

# نبيل العوضي | قصص الأنبياء الجزء الأول بطريقة ممتعة لا مثيل لها كما لم تسمعها من قبل

نبيل العوضي

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وختام النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين - [00:00:05](#)

اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدعوا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:00:20](#) في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان [سنن الله عز وجل ثابتة - 00:00:46](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع - [00:01:01](#)

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا بدعما من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا - [00:01:21](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [00:01:43](#) هو اذا جمجم بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله - [00:02:03](#)

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله له العزيز الحكيم ومهما تقرأ ومن القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل - [00:02:33](#) له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابناء عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام - [00:03:03](#)

وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه مع بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة - [00:03:23](#) قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون بهذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [00:03:43](#) نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [00:04:29](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيد قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى يقرأها - [00:04:49](#)

ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 00:05:09  
عز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 00:05:49  
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فإذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 00:06:05

وبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وستفهم تقول يا رب - 00:06:25  
يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 00:06:45  
وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعايدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 00:07:05  
من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 00:07:25

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - 00:07:45  
لازما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال كالفارخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 00:08:05

اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 00:08:23  
ربما لعل شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 00:08:45  
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 00:09:08

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح خروا له سجدا. كلهم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربكم للملائكة - 00:09:30  
فاما سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 00:09:56

فاما وصل الى انفه عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيي للاحتفال الملائكة  
جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - 00:10:35  
قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله قل الحمد لله قل الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فإذا  
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 00:10:56  
اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهي  
ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 00:11:22

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [00:11:42](#)

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [00:11:59](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:12:19](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذريته - [00:12:39](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مليارات ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - [00:12:59](#)

الريح واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - [00:13:19](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [00:13:39](#)

من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى. شهدت - [00:13:55](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [00:14:15](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [00:15:01](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرؤن سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا - [00:15:17](#)

الذى يتجرأ على ربه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر واذا به يتجرأ اذا به يحسد - [00:15:50](#)

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [00:16:10](#)

كلهم اجمعون ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسدج يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [00:16:30](#)

اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وذلة بل - [00:17:10](#)

كبرا وعندما واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لان المتكبرين جزائهم جهنم والعياذ بالله - [00:17:40](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منا فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكات الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا - [00:18:00](#)

يستحق متکبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز

وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 00:18:20

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر - 00:18:57

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 00:19:16

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:19:36

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:19:56

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 00:20:16

والافعال مكيرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يليس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 00:20:53  
لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 00:21:13

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 00:21:33

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 00:21:53

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 00:22:23

قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 00:22:53

الغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين - 00:23:13

في ايديهم امامهم خلفهم عن ايماهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنها الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج - 00:23:53

منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم للملائكة جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت وابنائك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يذين لهم المعاصي - 00:24:13

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولئك فلا تخافوهم وخفافونى ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات -

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس - 00:25:03

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالواد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تنظم فيها ولا تضحي - 00:25:33

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 00:26:13

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة. يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس - 00:26:33

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة. فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 00:26:53

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى - 00:27:12

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريده ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 00:27:33

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية - 00:27:53

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شنتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 00:28:33

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل الرب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال الرب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 00:29:03

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الرب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - 00:29:21

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 00:29:41

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركمها ينعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجنها من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 00:30:11

الخلود يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريده شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا - 00:30:31

فوسوس لهما و لك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم ما عنهم من سوءاتهم. انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكم - 00:30:48

عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يووسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - 00:31:18

ولا زال ينفث ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لها من الناصحين.

وقاسمها وقادسها لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 00:31:48

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن له هذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به

يقسم ويحلف انه صادق وقادسها اني لكم امن الناصحين. فدلاهم بغير ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل - 00:32:18

ويقتربان ويقتربان

بغرروب الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - 00:32:38

قد اخذهم والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنز اوراق

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - 00:33:08

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليهم اذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته اذا

بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم

00:33:28

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيد

وناداهما وناداهما ربهم الم انهم الشجرة واقل لكم - 00:33:58

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لعدوا لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم

وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 00:34:28

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم، ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. اذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويكي فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيل عن جبينه - 00:34:58

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب. فقال

ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا رب الم تنتفث - 00:35:18

من روحك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل. قال ادم

وكتب علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل قال ادم عليه السلام رب افرأيت - 00:35:38

ان انا بنت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربكم تاب الله عز

وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - 00:35:58

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا

يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 00:36:38

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ

فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 00:37:08

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لا بد لا بد من

الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 00:37:28

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو

وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 00:37:58

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل

فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - 00:38:18

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض  
 العدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 00:38:38

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في  
 عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 00:38:58

نزل الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى.  
 ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تتزوج - 00:39:18

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون  
 الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذکری فان - 00:39:38

ان له معيشة ضنكًا. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز  
 وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكًا - 00:39:58

وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه  
 هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 00:40:18

من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.  
 فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 00:40:38

فاذا بها بيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها الله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل  
 كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها الله عز وجل. واذا بهما - 00:40:58

انتظaran فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر  
 كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 00:41:18

ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان  
 موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بها بيل. فاخذ صخرة كبيرة - 00:41:37

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها والى الان لم  
 تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلها - 00:41:57

قال هابيل يرد عليه قال له ببساط يدي لاقتك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس  
 اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حرث فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 00:42:15

رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفي جثته  
 لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 00:43:05

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر افرح وردم  
 الحفرة ودفتها. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوء اخيه قال يا ويلتاه - 00:43:25

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوء اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب  
 الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 00:43:55

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه حتى اليوم الذي احتضر فيه  
 ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته - 00:44:25

فقالوا لابنائه اي بني ان يشتتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام  
 فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 00:44:42

والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم.

فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون فقبضوا روحه - 00:45:02

ثم غسلوه ثم كفونه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب.  
وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه - 00:45:22

طريقتكم يا ادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض  
بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس. لم خلق الله عز وجلبني ادم - 00:45:42

خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه  
الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - 00:46:22

على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان  
شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -  
00:46:52

ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله رب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب  
الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن -  
00:47:12

يتدبّر ليش حنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا ففتح المصحف اختم القرآن احيانا نحس  
اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 00:47:32

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة  
او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 00:47:52  
لا تتأثر اول انسان خلقه رب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في  
القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - 00:48:12

واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم  
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت  
حواء - 00:48:34

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت  
من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 00:48:58  
وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت  
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 00:49:17

التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخر. وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني.  
فهي من نصيب هذه المقابلين يجب ان يتزوج الاخر. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 00:49:37

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على  
طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لهم قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقريان الذي - 00:49:57  
بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. اذا قبل الله عز وجل قربانا. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا  
بأس فذهبين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان -  
00:50:22

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما  
يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 00:50:43

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذى نعمة هم نقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق  
القربان ما تجيه كل شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 00:50:58  
قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش يبى يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن  
اختار اردى انواع الطعام قالت احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 00:51:16  
لكنه يقرب لله شيئاً رديئاً ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن  
يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - 00:51:36

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعياً ما كان مزارعاً. كان يرعى  
الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 00:51:54  
من غنميه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار ارداً شيء يقربه لله والانسان الذي  
يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون. اقل شيء - 00:52:13  
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة. يقرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منها القربان  
فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبše ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - 00:52:30  
بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على  
وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 00:52:54  
فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا قبل من احدهما ولم يتقبل  
من الآخر. قال لاقتلنك - 00:53:16

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله ابن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني  
قهابيل المقتول اقوى جسماً واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ  
- 00:53:46

ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيل يترصد. هابيل يترصد. يبى يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من  
الايات يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 00:54:20  
ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب ببحث عن اخيه قيل انه وجده نائماً على الارض فجاء بصخرة. طبعاً  
الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 00:54:45

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابداً الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في  
الارض ابداً وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 00:55:02  
يقتل بعضها بعضاً يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضاً يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة  
كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفخخ رأسه - 00:55:16

ومات اخوه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه و كان اخوه يقول ويسمع  
تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايماً يقول له ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلنك - 00:55:33  
لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لقتلني يدي اليك لقتلك الله رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان  
يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوماً -  
00:55:53

واثمك تكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي  
تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف  
من رب العالمين - 00:56:36

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - [00:57:16](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [00:57:53](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليس - [00:58:11](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - [00:58:31](#)

بالجثة شلون يخفى الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - [00:58:54](#) قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب و كانه درس من ربه وقال سبحان الله. غراب يعرف كيف يخفي الماتع ويختفي الجثث وانا عجزت ان - [00:59:13](#)

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري يا سوءة اخي. فاصبح من النادمين. ترى ما ندم على قتل أخيه - [00:59:34](#) لا لو ندم ل كانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة. بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اخاه - [01:00:10](#)

ا وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان - [01:00:35](#)

لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل - [01:00:55](#) طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك - [01:01:15](#)

شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات - [01:01:35](#)

جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما هذه القصة ليس يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وين وصل - [01:02:17](#)

جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين ليس ما قبل الله من قabil وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقريرها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - [01:02:52](#)

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - [01:03:16](#)

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - [01:03:33](#)

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نتعجب. فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - [01:03:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - [01:04:10](#) واسد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - [01:04:31](#)

ثم ظل الناس زمنا وقرروا بعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس - [01:04:51](#)

على الخيرات ويامرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من الانبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [01:05:10](#) الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - [01:05:30](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [01:05:50](#) قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري ان يمد في عمري وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميما. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - [01:06:10](#)

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى والي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [01:06:30](#)

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [01:06:50](#)

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [01:07:10](#)

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويامرني - [01:07:30](#)

وربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [01:07:50](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراجع. عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب - [01:08:10](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انه نبي من الانبياء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون. القبر - [01:08:30](#)

ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [01:09:00](#)

يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [01:09:20](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يسوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية

صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [01:09:43](#)  
وسواع ويفغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يوصلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه  
الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول - [01:10:03](#)  
من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز  
وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [01:10:23](#)  
سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم  
عذاب يوم عظيم - [01:10:43](#)

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم  
كبار القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [01:11:13](#)  
تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي  
قال؟ قال الملا قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [01:11:33](#)  
هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانتم يا من  
تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - [01:12:03](#)  
اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم  
بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - [01:12:23](#)  
رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن  
امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [01:12:43](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرًا مثلنا وما  
نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [01:13:13](#)  
بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ اراذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون  
ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - [01:13:43](#)  
اكبر القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. اراذلنا بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظركم كاذبين. فرد  
عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - [01:14:03](#)  
واتني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا.  
انلزمكم او انتم لا زالوا يعانون لا زالوا يصررون قالوا يا نوح ماذا تريده؟ تريدين ما - [01:14:23](#)  
نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملائكة ربهم ولكنني اراكم اراك  
قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - [01:15:03](#)

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصلدون لله ولا يؤمدون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيت  
هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء - [01:15:43](#)  
لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم ابني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما  
عندي خزانة السماوات والارض. انا بشر مثلية مثلكم. لكنني اول رسول - [01:16:13](#)  
بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا.  
يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - [01:16:33](#)  
هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمنة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا  
ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم - [01:16:53](#)

فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأثيـه لتدعوه الى الله جـل وـعلا فيغلق اذنيـه باصبعـيه. بل اكـثر من هذا كانوا يـضعون الثـيـاب على الـوجـوه حتى لا يـروا نـوـحا عليهـ السـلام - 01:17:23

كلـما دعـوـتـهـم لـتـغـفـرـهـمـ جـعلـهـمـ اـصـابـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ وـاسـتـغـشـوـاـ ثـيـابـهـمـ وـاـصـرـوـاـ وـاسـتـكـبـرـوـاـ اـسـتـكـبـارـاـ. كلـ اـسـلـوـبـ اـتـخـذـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ -  
يـدعـوـهـمـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ ماـ تـرـكـ اـسـلـوـبـاـ وـانـ كلـماـ دـعـوـتـهـمـ لـتـغـفـرـهـمـ. الـاـصـابـعـ فـيـ الـاـذـانـ الـثـيـابـ عـلـيـهـ الـوـجـوهـ الـفـرـارـ وـالـاـسـتـكـبـارـ وـالـعـنـادـ - 01:17:43

اسـرـرـتـهـمـ اـسـرـارـاـ. انـظـرـوـاـ الـىـ اـسـلـوـبـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ فـيـ الدـعـوـةـ. قالـ اـذـاـ عـبـدـتـمـ اللهـ وـاسـتـغـفـرـتـمـ رـبـكـمـ جـلـ وـعـلـاـ يـعـطـيـكـمـ خـيـرـ الدـنـيـاـ  
وـالـاـخـرـةـ فـقـلـتـ اـسـتـغـفـرـوـاـ رـبـكـمـ اـنـهـ كـانـ غـفـارـاـ يـرـسـلـ السـمـاءـ - 01:18:13

وـيـمـدـدـكـمـ بـاـمـوـالـ وـبـنـيـنـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ وـيـجـعـلـ لـكـمـ اـنـهـارـاـ. اـذـاـ اـرـدـتـمـ خـيـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ لـمـ لـاـ تـعـظـمـونـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ؟ معـ هـذـاـ كـلـهـ كـانـ  
عـنـهـمـ مـلـكـ وـهـذـاـ الـمـلـكـ كـانـ يـنـهـىـ النـاسـ عـنـ الـاـسـتـمـاعـ فـيـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ. بلـ كـانـ يـأـمـرـهـمـ بـعـبـادـةـ الـاـصـنـامـ. قالـ - 01:18:43  
وـاتـبـعـوـاـ مـنـ لـمـ يـزـدـهـ مـالـهـ وـوـلـدـهـ الـاـ. كـانـ هـذـاـ الـمـلـكـ عـنـهـ اـمـوـالـ عـظـيـمـةـ وـعـنـهـ اـوـلـادـ كـثـرـ وـكـانـ يـأـمـرـهـمـ بـعـبـادـةـ غـيـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـكـرـوـاـ  
مـكـرـاـ حـرـضـوـاـ النـاسـ عـلـيـهـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ - 01:19:23

وـسـوـاـعـ وـيـغـوـثـ وـيـعـوـقـ وـنـسـرـىـ وـلـاـ يـغـوـثـ وـيـعـوـقـ وـنـسـرـىـ وـقـدـ اـضـلـوـاـ كـثـيـرـاـ. وـلـاـ تـزـدـ الـظـالـمـينـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ اـسـتـمـرـ فـيـ عـبـادـتـهـمـ  
وـاـسـتـمـرـ فـيـ دـعـوـتـهـمـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـمـ فـيـ عـنـادـهـمـ وـاـصـرـارـهـمـ - 01:19:53  
وـاـسـتـكـبـارـهـمـ بـلـ جـاؤـوـاـ لـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ بـعـدـ الـفـ سـنـةـ الـاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ. انـظـرـوـاـ لـلـوـقـاـحـةـ قـدـ جـادـلـتـنـاـ فـاـكـشـرـتـ جـدـالـنـاـ فـاتـنـاـ بـمـاـ تـعـدـنـاـ وـبـنـ  
الـعـذـابـ الـذـيـ تـزـعـمـهـ؟ مـئـةـ سـنـةـ مـئـتـيـنـ سـنـةـ هـدـدـتـنـاـ بـعـذـابـ وـمـرـ عـلـيـنـاـ الـاـنـ مـاـ يـقـارـبـ الـفـ سـنـةـ مـاـ شـفـنـاـ شـيـ - 01:20:23

مـاـ رـأـيـنـاـ شـيـعـيـ. اـيـنـ عـذـابـ اللـهـ الـذـيـ تـزـعـمـهـ يـاـ نـوـحـ تـجـدـاـ لـنـاـ فـاتـنـاـ بـمـاـ تـعـدـنـاـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ اـنـ كـنـتـ صـادـقـاـ نـرـيدـ اـنـ  
نـرـىـ هـذـاـ عـذـابـ. مـاـ يـأـسـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ بـمـئـةـ سـنـةـ بـمـئـتـيـ سـنـةـ. الـفـ سـنـةـ الـاـ - 01:20:53

خـمـسـيـنـ عـامـاـ وـهـوـ لـمـ يـبـأـسـ مـنـ قـوـمـهـ. بلـ كـانـوـاـ يـسـتـهـزـئـوـنـ بـهـ يـقـولـوـنـ فـاتـنـاـ بـمـاـ تـعـدـنـاـ رـدـ عـلـيـهـمـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلامـ بـكـلـ ثـقـةـ بـكـلـ جـرـأـةـ قـالـ  
قـالـ لـنـ تـعـجـزـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. انـ شـاءـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ اـنـزـلـ عـلـيـكـمـ - 01:21:23

عـذـابـ يـصـبـيـكـمـ هـذـاـ عـذـابـ. لـنـ تـعـجـزـوـهـ وـلـنـ تـقاـمـوـاـ عـذـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـذـاـ نـزـلـ وـمـعـ هـارـوـاـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـمـ يـؤـمـنـ بـهـ حـتـىـ اـقـرـبـ  
الـنـاسـ الـيـهـ. حـتـىـ زـوـجـتـهـ مـاـ اـمـنـتـ بـهـ. زـوـجـتـهـ نـبـيـ مـاـ اـمـنـتـ بـهـ. اـحـدـ اـبـنـائـهـ مـاـ اـمـنـ بـهـ. بـلـ مـاـ اـمـنـ بـهـ الـاـ قـلـلـيـوـنـ.  
اـكـثـرـهـمـ ضـعـفـاءـ وـمـسـاـكـيـنـ - 01:22:23

وـاـوـحـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـىـ نـوـحـ اـنـ بـابـ التـوـبـةـ قـدـ اـقـفـلـ فـلـاـ تـبـتـأـسـ فـلـاـ تـبـتـأـسـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـفـعـلـوـنـ. بـابـ التـوـبـةـ اـغـلـقـ. لـنـ يـؤـمـنـ اـحـدـ بـعـدـ الـيـوـمـ  
حـتـىـ زـوـجـتـكـ حـتـىـ وـلـدـكـ حـتـىـ اـقـرـبـ النـاسـ لـنـ يـؤـمـنـ اـحـدـ. فـيـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ دـعـاـ نـوـحـ رـبـهـ. قـالـ - 01:22:43

الـاـرـضـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ دـيـارـاـ. هـذـهـ رـحـمـةـ بـهـمـ لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـوـ تـرـكـهـمـ لـاـزـدـادـوـاـ اـثـمـاـ وـكـفـرـاـ. وـاـزـدـادـ عـذـابـهـمـ وـاـذـاـ لـدـوـاـ لـنـ يـلـدـوـاـ الـاـ فـاجـرـ  
الـكـافـرـ. وـلـاـ يـلـدـوـنـ دـعـاـ نـوـحـ عـلـيـهـ اـنـ يـاـ نـوـحـ اـصـنـعـ اـسـفـيـنـةـ. اـبـدـأـ بـصـنـعـ اـسـفـيـنـةـ فـيـ صـحـرـاءـ سـفـيـنـةـ فـيـ صـحـرـاءـ قـاحـلـةـ وـاصـنـعـ الـفـلـكـ الـفـلـكـ  
الـسـفـيـنـةـ. هـذـاـ اـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. سـيـبـدـأـ عـذـابـ لـكـنـ اـوـلـاـ اـصـنـعـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ - 01:23:53

فـيـ صـحـرـاءـ وـلـمـ السـفـيـنـةـ اـصـلـاـ؟ وـمـ اـيـنـ اـصـنـعـ سـفـيـنـةـ فـيـ صـحـرـاءـ؟ مـنـ اـيـنـ لـيـ بـالـخـشـبـ؟ صـحـرـاءـ حـتـىـ الـاـشـجـارـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـهـاـ. لـاـ  
اـخـشـابـ لـاـ اـشـجـارـ لـاـ اـمـوـرـ اـصـنـعـ بـهـاـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ. كـيـفـ اـصـنـعـهـاـ - 01:24:13

حـيـنـ هـذـاـ اـمـرـ اللـهـ سـيـعـلـمـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـيـفـ تـصـنـعـهـاـ وـلـاـ تـخـاطـبـنـيـ فـيـ صـحـرـاءـ. اـمـرـ اللـهـ - 01:24:33

سـتـرـىـ ماـ الـذـيـ يـحـدـثـ يـاـ نـوـحـ؟ هـلـ سـيـصـنـعـ نـوـحـ سـفـيـنـةـ فـيـ صـحـرـاءـ؟ بـلـ كـيـفـ سـيـصـنـعـهـاـ اـصـلـاـ؟ وـلـاـ تـوـجـدـ وـفـيـهـاـ اـشـجـارـ. مـنـ سـيـعـلـمـهـ  
صـنـاعـةـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ وـمـاـذـاـ سـيـفـعـ اـذـاـ صـنـعـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ؟ هـلـ تـتـوـقـعـوـنـ اـنـ قـوـمـهـ سـيـتـرـكـوـنـهـ يـصـنـعـ هـذـهـ السـفـيـنـةـ؟ هـلـ سـيـدـعـهـ النـاسـ

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينه. ماذَا سِيَقُولُ قَوْمُهُ لَهُ ؟ وَمَا مَوْقِفُ ابْنِهِ مَعَهُ ؟ وَمَاذَا سِيَحْصُلُ لِقَوْمٍ نُوحٌ ؟ وَكَيْفَ - 01:25:28

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين. وختام - 01:25:48

النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 01:26:20

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلة والسلام في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر - 01:26:37

وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سفن الله عز وجل ثابتة وسفن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 01:26:56

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنذرين - 01:27:15

بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 01:27:34

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 01:27:54

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 01:28:14

هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله له عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 01:28:44

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 01:29:14

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوارته معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 01:29:34

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب. باب ما كان حدثنا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. انتا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 01:29:54

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 01:30:34

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى ينتبه القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنه لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 01:30:54

يقرأها ويسمعها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 01:31:14

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق -

01:31:54

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم -

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق -

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتبيهم بل. قال اني اعلم -

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب -

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب -

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته -

فارس مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا -

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا اما ابليس ابليس كان من الجن لكنه كان في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا -

ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار -

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا -

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا كلكم وخصوص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال -

للملائكة اني اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه -

فاما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة يا ادم -

جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم -

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر -

فلما دخلت الروح في جوفه اشتهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة -

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا

الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم فانظروا ماذا يقولون لك مishi ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له -

01:38:01

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع منها. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:38:25

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فإذا بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريتك - 01:38:45

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اكثرا من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 01:39:05

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسرا لمن خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترک الله عز وجل لليسرى - 01:39:25

وان عملت بعمل اهل النار استرک الله عز وجل لليسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 01:39:45

من ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 01:40:01

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 01:40:21

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأى - 01:41:06

من رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 01:41:22

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر و اذا به يتجرأ. و اذا به يحسد - 01:41:56

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 01:42:16

كلهم اجمعون الا ابليس ابلى ان يكون مع الساجدين فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يأبليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 01:42:36

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وذلة بل - 01:43:16

كيرا وعندما واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنـة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنـم والعياذ بالله - 01:43:46

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملـكوت الاعـلـى. اخرجه الله جـل وـعـلـا من الجنـة. اخرجه الله عز وجل من التكـريم. ومن التـشـريف - 01:44:06

تستحق متـكـبرـاـنـ يـظـلـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ. قالـ سـوـفـ تـلـازـمـكـ اللـعـنـةـ يـاـ اـبـلـيـسـ. الىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ مـلـعـونـ اـنـ مـطـرـوـدـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ

وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 01:44:26

لعن باامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر - 01:45:02

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانهم بشر كانوا شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 01:45:22

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 01:45:42

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطهرون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 01:46:02

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 01:46:22

والافعال مكيرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام كان البس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 01:46:59

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 01:47:19

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 01:47:39

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 01:47:59

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيامة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا - 01:48:29

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 01:48:59

اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين - 01:49:19

في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقيهم. لم يقل من فوقيهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربه ولكنها الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - 01:49:59

منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم للملائكة جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت وابنائك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يذين لهم المعاصي - 01:50:19

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافونی ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس فيوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويذكر لهم الطاعات -

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس - 01:51:09

جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخبارك وشاركتهم في الاموال والالواد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك لا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 01:51:39

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 01:52:19

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 01:52:39

النبي ادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة - 01:52:59

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 01:53:18

ليسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تخبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريده ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 01:53:38

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 01:53:58

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 01:54:38

مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 01:55:08

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا الراب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين الله عز وجل ادم عليه السلام. وحواء نبهمان من شر ابليس - 01:55:26

ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن في صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 01:55:46

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركمها ينعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهم من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 01:56:16

الخلود يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريده شجرة؟ بسببيها تكون خالدا في هذه الجنة وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسموس لهم الشيطان - 01:56:36

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء هما يصدان عنه وهما يبتعدان عنه. فوسموس لهم الشيطان ليبيدي لهم ما وري عنهم من انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - 01:56:56

او تكوننا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه. رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس. ولا زال يزين ولا زال ينفخ. ولا زال ينزع - 01:57:26

ولا زال فيهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين وقادسهما وقادسهما ان لك ما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان -

01:57:56

اقسام احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهما اني لكما لمن الناصحين. فدللها بغرور ويمشيان ويمشيان لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويتوسوس -

01:58:26  
يزين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة. فاكلا منها فلما ذاق الشجرة بدت لهما فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهما والانسان مفطور -

01:58:46  
على الحياء مجبور على الحياء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته. وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لستر عورتها. ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي. يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل -

01:59:16  
شجرة بدت لها سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب -

01:59:36  
ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدني. ولكنني استحييت منك سيدني ونادي -

02:00:00

الله انهاكم الشجرة الم اخبركم يا ادم؟ الله اقل لك يا حواء؟ الله اقل لكم؟ ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان انصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والآخر -

02:00:20

وهو الذي يجتمع بجنته وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا مصركم وما انت بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبكي ف يأتي جبريل فينزع عن رأسه التاج ويأتي -

02:01:00

ميكانيل فينزع الاكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل العقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي ويقول العفو العفو يا رب العفو يا ربى فقال ادم يا ربى الله -

02:01:20

تخلقني بيديك. قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الله تنفس في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطلت فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الله تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى -

02:01:40

قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة. قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم. فتلقاء -

02:02:00

تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين -

02:02:20

قادرين ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته -

02:03:00

وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني يا ادم خطاء لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام؟ نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب -

02:03:20

والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار. نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب. وامن وعمل صالح. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل -

02:03:40

على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخري. انها بداية -

02:04:10

الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم

الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة - 02:04:30

والى يوم الذي تقوم فيه الساعة وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقبل ادم عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانهما - 02:04:50

عرفة في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى في نفس البطن - 02:05:20

انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأت الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع عدم حواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن - 02:05:40

دع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا - 02:06:00

اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل - 02:06:20

واراد حابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطلة هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال - 02:06:40

فمن تقبل منه القرابان تزوج هذه. فاذا بهبيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردي - 02:07:00

اسوأ انواع زراعته قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 02:07:20

بوليسي وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 02:07:42

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يتم انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 02:08:02

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حرفا فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهايل ل الاول مرة يرى قابيل - 02:08:20

رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. ي يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 02:09:10

غراب يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة افراح وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - 02:09:30

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 02:10:00

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه اي بنيا ان يشتته - 02:10:30

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 02:10:50

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - 02:11:10

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم  
هذا سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - 02:11:30

هاتف تشقى فيها ولا تعرى نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله  
هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجلبني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 02:11:50  
وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله  
عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -  
02:12:30

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:13:00  
معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا  
الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ  
القرآن - 02:13:18

يتدبّر ليش هنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا فتح المصحف ونختم القرآن احيانا نحس  
اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 02:13:38  
ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة  
او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 02:13:58  
لا تتأثر اول انسان خلقه الله من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في  
القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - 02:14:18

واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمان ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم  
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحوان. زوجته. وكل اولادها اخوان - 02:14:40  
اي تشرع يسنزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنّت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنّت  
ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - 02:15:00

والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون  
على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - 02:15:16  
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخر وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب  
من؟ من نصيب هابيل. لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخر - 02:15:38  
لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسوة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فراراً ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب  
الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - 02:15:58

لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لهم قرباً لله عز وجل قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من  
يساء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 02:16:17  
فذهب طابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان  
فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما  
يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 02:16:37

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله وهم نأكل منها. هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق  
القربان ما تجيهه منا شيء ولا تأكل منا شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 02:17:03

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبغي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [02:17:21](#)

لكنه يقرب لله شيئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - [02:17:41](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [02:17:59](#)

من غنمته اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [02:18:18](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ريهما عز وجل. ان يتقبل منهما القربان فإذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبšeة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - [02:18:35](#)

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه. فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنتح اختي - [02:18:59](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - [02:19:21](#)

مرت الايام مررت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبدالله بن عمرو يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع - [02:19:51](#)

على اخوه ما حسده ولا بغي عليه مررت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي ترصد. يبغي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [02:20:26](#) او لم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [02:20:50](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [02:21:07](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفجح رأسه - [02:21:21](#)

ومات اخوه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [02:21:38](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلتك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [02:21:58](#)

واثمك اكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [02:22:41](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - [02:23:21](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل

اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 02:23:58

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 02:24:16

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستثنون بسنتك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. معاذ - 02:24:36

ايش يسوى بالجثة؟ شلون يخفىها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس. ببعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 02:25:00

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب و كانه درس من ربها وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفى السوءة ويختفي المتعار ويختفي الجثث وانا عجزت ان - 02:25:19

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ ببعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت. اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 02:25:39

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه. لا. لو ندم لكان توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمته الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 02:26:09

اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخاه اه وظللت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 02:26:27

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 02:26:50

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 02:27:10

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - 02:27:30

من السبع الموبقات جزاوه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا ياما هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل - 02:28:20

سم جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بال貌ه ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - 02:28:58

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 02:29:21

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايتها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر. وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه. ولنرضى بما قسمه الله عز وجل - 02:29:38

لنا ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتلا عمدا بغير حق. لا نتعجب فان النفس السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي عبر - 02:29:58

بسم الله الرحمن الرحيم. ايتها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - 02:30:16

واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - [02:30:36](#)

ثم ظل الناس زمنا وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - [02:30:56](#)

على الخيرات ويا ملائكة وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعرفة ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [02:31:16](#) الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - [02:31:36](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعلم خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [02:31:56](#) قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - [02:32:16](#)

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [02:32:36](#)

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [02:32:56](#)

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [02:33:16](#)

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويا ملائكة - [02:33:36](#)

ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [02:33:56](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري - [02:34:16](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليه اليوم - [02:34:36](#)

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ودوسا يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [02:35:16](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [02:35:36](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوسا يغوث ويغوث ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [02:35:58](#)

يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالح. لكنه عبد من دون - [02:36:18](#)

للله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه اه يا 02:36:38 قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم -

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا نوح عليه السلام - 02:37:08 تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا وليس اي ضلال - 02:37:38

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من 02:38:08 تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم -

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعوا الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم 02:38:28 بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني -

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا 02:38:48 له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء -

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بثرا مثلنا وما نراك اتبعك الا 02:39:18 الذين هم اراد لنا بادي الرأي -

وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. من هؤلاء الذين ولك ايها يا نوح؟ ارادلنا اتعس الناس الضعفاء. هؤلاء الناس 02:39:44 الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا -

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادلنا بادي الرأي وما 02:40:04 نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة -

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا 02:40:24 الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم -

لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تزيد؟ تزيد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قومي ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء 02:40:54 بهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون -

غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم. ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا 02:41:54 ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا -

تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثلي مثلكم لكنني اول رسول بعثني 02:42:24 الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم -

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسمعه وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن 02:42:44 عبادة الاصنام. هل كان يدعوا فياسبوع مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابدا -

تسمعه وخمسون عاما كان يدعوه الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزدتهم الا فرارا. كلما دعوتهם فروا مني. بل كلما 02:43:04 دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل -

الانسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوحا 02:43:34 عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا استكبارا. كل اسلوب -

اتخذه نوح عليه السلام. يدعوه الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجوه 02:44:04 الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت -

الله واستغفرتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا - [02:44:34](#)

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربى كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثرا وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - [02:45:14](#)

تبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسري ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد - [02:45:44](#)

ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - [02:46:14](#)

انظروا للواقحة فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [02:46:34](#)

روحوا قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام منه سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [02:47:04](#)

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصييكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [02:47:34](#)

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - [02:48:14](#)

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبه قد اقفل. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبه اغلق - [02:48:44](#)

لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم - [02:49:15](#)

تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحي الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - [02:49:35](#)

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيببدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - [02:50:05](#)

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - [02:50:25](#)

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيفصل نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - [02:50:55](#)

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة - [02:51:15](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الله ترك الدعوه لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [02:51:33](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعناه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام - [02:51:53](#)

النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله  
بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 02:52:25

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
السلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر - 02:52:43

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنت الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية  
لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 02:53:01

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسول تلو الرسول انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي  
والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرین ومنذرين - 02:53:20

بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا وما كان الله  
عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 02:53:39

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص  
مهمها سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 02:53:59

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا  
قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 02:54:19

هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له  
وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف  
اغرق - 02:54:49

الله عز وجل اهل الارض جمیعاً تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاهما الله  
عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 02:55:19

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوارته معبني اسرائیل؟ ما قصة عیسیٰ عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس  
وانقسم الناس في عیسیٰ ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 02:55:39

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمدون هذه من القصص  
عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمدون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 02:55:59  
نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على  
وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 02:56:39

هذا قول الانبياء لاقوامهم بما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا  
الزمن وعلى كثرة الفتنة لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى يقرأها - 02:56:59

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق  
الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 02:57:19

عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب  
فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق -  
02:57:59

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي  
عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى  
الجزر. ثم - 02:58:19

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعضا. فإذا الملائكة تسأل و تستكشف  
وتستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 02:58:39

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فتحن العبادون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا  
قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 02:58:59

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون  
والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 02:59:19

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. وجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك  
ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 02:59:39

تصوروا وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال  
تراب ثم بلل بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته - 02:59:59

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح مدة اربعين عاما  
اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 03:00:20

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقويم واحسن صورة. لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من  
الجن. لكنه كان انا في الملائكة لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 03:00:36

ربما كان عالما فرفع الى الملائكة وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور.  
فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 03:01:00

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم  
على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 03:01:19

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا لكم  
وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 03:01:41

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر  
بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 03:02:05

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة  
جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 03:02:45

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الاي في رأسه فاذا  
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر - 03:03:07

فلما دخلت الروح في جوفه اشتاهي الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يقفز ليصل الى اي شيء  
الى ثمار الجنة. اشتاهي ثمار الجنة. خلق - 03:03:31

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا  
ادم اذهب الى هؤلاء النفر - 03:03:51

الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم فانظروا ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما  
الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 03:04:07

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه  
الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 03:04:30

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعديك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فادا بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 03:04:50

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - 03:05:10

الريح اذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى - 03:05:30

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ربی - 03:05:50

ومن ربی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية کلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 03:06:06

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربک واد اخذ ربک من بنیه ادم من ظهورهم ذریتهم. ذریتهم المست بربکم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية کلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 03:06:26

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقی. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 03:07:11

من رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرؤن سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 03:07:28

من الذي يتجرأ على ربها؟ من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 03:08:01

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايهما الخبيث اسجد. ايهما الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 03:08:21

ابليس ابی ان يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لم لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 03:08:41

اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حکم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وذلا بل - 03:09:21

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 03:09:51

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشريف - 03:10:11

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلائمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 03:10:31

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 03:11:08

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. کانهم بشر کانهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله کم وکم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 03:11:27

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعالمين في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم

شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 03:11:47

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدؤوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

03:12:07

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 03:12:27

والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء. علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -

03:13:04

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 03:13:26

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 03:13:46

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظري الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 03:14:06

لا تزهدنفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 03:14:26

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 03:14:46

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدين لهم في الصراط - 03:15:16

وعن ايمانهم ولا تجد اكثراهم شاكرا من بين ايديهم امامهم خلفهم ايمان عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربها - 03:15:46

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتينهم بالتزين يزيزن لهم المعاصي وزيزن لهم الشيطان اعمالهم - 03:16:16

يأتينهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافونهم ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 03:16:56

ويزيزن لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة - 03:17:16

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجمك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الاغروا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 03:17:46

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد

حصل عليه في الجنة. وإذا به يوم من الايام قد - 16:18:03

استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصراً لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 03:18:36

يحب الالفة يحب الصحابة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فإذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فإذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تأسلها ادم - 03:18:56

قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وعدهم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 03:19:18

لما خلق الله عز وجل ؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تخبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 03:19:33

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 03:19:54

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء. كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتمنا ولا تقربن - 03:20:14

اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 03:21:04

فقط القرب ايامكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شكر ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شكر ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من

الطالمين - 03:21:22

وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 03:21:42

في صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا

فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود يحب ان يبقى ابليس؟ اتركمها ينتعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجها من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 03:22:12

خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تزيد شجرة؟ بسببها تكون خالدا - 03:22:32  
في هذه الجنة وملك لا يبلى تزيد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس لها الشيطان ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر

وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء - 03:22:52

ثم يصدان عنه وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهم ما ووري عنهم من انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما

نهاكم ريكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين - **03:23:12**  
ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهها به ولا

وَلَا زَالَ يُذِينُ وَلَا زَالَ يُنْفَخُ . وَلَا زَالَ يُنْفَتُ وَلَا زَالَ يُنْزَغُ 03:23:42  
وَلَا زَالَ بِهِمَا هَكُذا . حَتَّى جَاءَ الْيَوْمُ الَّذِي بَدَأَ أَبْلِيْسَ يَقْسُمُ . يَقْسُمُ بَرْبَرُ الْعَزَّةِ أَنَّهُ لَهُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ وَقَاسِمَهُمَا وَقَاسِمَهُمَا أَنِّي لَكَ مَا لَمْ

الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان - 03:24:02

يُذِين و يُقْرَب . فَإِذَا بَحْوَاء تَأْكَل أَوْلًا . ثُمَّ يَأْكُل آدَم عَلَيْهِ السَّلَام . يَأْكَلانِ مِنَ الشَّجَرَة . فَأَكَلَا مِنْهَا فَلِمَا ذَاقَ الشَّجَرَة بَدَتْ لَهُمَا فَإِذَا بَادَم يَنْظَرُ إِلَى سَوْءَةِ حَوَاء و حَوَاء تَنْتَظِرُ إِلَى سَوْءَةِ آدَم . وَالْحَيَاء قَدْ أَخْذَهُمَا وَالْإِنْسَانُ مُفْطُورٌ - [03:24:52](#)

عَلَى الْحَيَاء مُجْبُرٌ عَلَى الْحَيَاء . وَإِذَا بَادَم يَنْزَعُ أَوْرَاقَ الْأَشْجَارِ يَسْتَرُ عُورَتَهُ وَكَذَلِكَ حَوَاء تَنْزَعُ أَوْرَاقَ الْأَشْجَارِ . لَتَسْتَرُ عُورَتَهَا وَيَرْكَظُ آدَم عَلَيْهِ السَّلَام يَرِيدُ أَنْ يَخْتَبِي يَرِيدُ أَنْ يَخْتَفِي وَيَخْتَبِي مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - [03:25:22](#)

شَجَرَة بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفْقًا يَخْصَفُانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْقٍ وَإِذَا بَادَم يَرْكَضُ عَلَيْهِ السَّلَام وَيَقْطَعُ أَوْرَاقَ الْأَشْجَارِ وَيَسْتَرُ عُورَتَهُ وَإِذَا بِالْأَشْجَارِ تَتَعَلَّقُ بِرِجْلِهِ الْأَغْصَانُ تَتَعَلَّقُ وَتَمْسَحُ بِرِجْلِهِ آدَم عَلَيْهِ السَّلَام وَهُوَ يَنْزَعُهَا وَيَهْرُبُ وَيَنْزَعُهَا وَيَهْرُبُ فَنَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا آدَم افْرَارًا مُنِيْ يَا آدَم اتَّفَرْ مُنِيْ يَا - [03:25:42](#)

آدَم فَيَقُول آدَم عَلَيْهِ السَّلَام لَا يَا رَبْ لَا يَا رَبْ وَلَكَنِي أَسْتَحْيِيْتُ مِنْكَ سَيِّدِي . وَلَكَنِي أَسْتَحْيِيْتُ مِنْكَ سَيِّدِي وَنَادَاهُمَا رَبِّهِمَا الَّذِي أَنْهَكُمَا الشَّجَرَةَ الَّمْ أَخْبَرْكُمَا يَا آدَم ؟ الَّمْ أَقْلَ لَكَ يَا حَوَاء ؟ الَّمْ أَقْلَ لَكَ مَا إِنَّ الشَّيْطَانَ - [03:26:12](#)

عَدُوُّ لَا تَظْنُوا إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْصُحُ لَكُمْ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَصْدِقُكُمْ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ صَادِقٌ مَعَكُمْ إِذَا أَنَّهُ الْعَدُوُّ الْأَوَّلُ . الْعَدُوُّ الْأَوَّلُ وَالْآخِيرُ وَهُوَ الَّذِي يَجْتَمِعُ بِجَنْدِهِ وَحَزْبِهِ فِي جَهَنَّمِ . فَيَقُولُ لَكُمْ لَا تَلْوُمُوا - [03:26:52](#)

وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ . مَا أَنَا بِمُصْرِخَكُمْ وَمَا أَنْتُ بِمُصْرِخِي . وَإِذَا بَادَم عَلَيْهِ السَّلَام يَظْلِمُ يَبْكِي وَيَبْكِي . فَيَأْتِي جَبْرِيلٌ يَنْزَعُ عَنْ رَأْسِهِ التَّاجَ . وَيَأْتِي مِيكَائِيلٌ فَيَنْزَعُ الْأَكْلِيلَ عَنْ جَبَّينِهِ . فَيَظْلِمُ آدَم عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ - [03:27:12](#)

عَزِلَ بِالْعَقُوبَةِ . عَوْجَلَ بِالْعَقُوبَةِ فَنَكَسَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَبْكِي . وَيَقُولُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ يَا رَبِّي . الْعَفْوُ يَا رَبِّ فَقَالَ آدَم يَا رَبِّي الَّمْ تَخْلُقَنِي بِيَدِكَ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِي . قَالَ يَا رَبِّي الَّمْ تَنْفَخْ فِي مِنْ رُوْحِكَ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِي - [03:27:32](#)

قَالَ آدَم وَعَطَسَتْ فَقْلَتْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضْبَكَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِي . قَالَ آدَم وَكَتَبَتْ عَلَيْهِ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الَّمْ تَكْتُبْ عَلَيْيَهِ نَعْمَلْ هَذَا ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِي . قَالَ آدَم عَلَيْهِ السَّلَام رَبِّي افْرَأَيْتَ إِنَّ اتَّبَعْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعٌ - [03:27:52](#)

إِلَى الْجَنَّةِ . هَلْ أَنْتَ رَاجِعٌ إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَعَمْ يَا آدَم . نَعَمْ يَا آدَم فَنَلَقَاهُ تَابُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى آدَمْ وَعَلَى حَوَاء تَعْرُفُونَ لَمَا تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا ؟ لَمَّا آدَم عَلَيْهِ السَّلَام نَدَمْ وَاعْتَرَفَ بِالذَّنْبِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - [03:28:12](#)

وَانَّابَ إِلَى اللَّهِ فَأَرْحَمَنَا لَنَكَوْنُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . وَلَعِلَ الْوَاحِدُ مَنْ يَقُولُ لَمَا اذْنَبَ آدَمْ وَتَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ يَعْلَمْ بَنِي آدَمْ خَطَأَ وَانَّ الْخَطَأُ إِذَا وَقَعَ مِنْ آدَمْ عَلَيْهِ السَّلَام وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي خَلَقَهُ - [03:28:52](#)

الَّهُ يَبْدِي وَاسْجُدْ لَهُ مَلَائِكَتَهُ وَشَرْفَهُ وَكَرْمَهُ وَجَعْلَهُ أَوَّلَ الْبَشَرِيَّةِ . إِذَا كَانَ آدَم عَلَيْهِ السَّلَام فَالنَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَابِ أَوْلَى كُلِّ بَنِي آدَمْ خَطَأَ . لَكُنْ مَاذَا نَصْنَعْ ؟ نَصْنَعْ كَمَا صَنَعَ أَبُونَا عَلَيْهِ السَّلَام . نَفَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - [03:29:22](#)

نَسْتَغْفِرُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا . نَعْتَرَفُ بِالذَّنْبِ وَالْمُعْصِيَةِ إِنَّ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمَنَا لَنَكَوْنُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . لَابِدُ مِنَ الاعْتَرَافِ بِالذَّنْبِ . لَا بَدُ مِنَ النَّدَمِ لَابِدُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْلِي إِنَّا اخْطَأْتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ غَفَارٌ نَعَمْ غَفَارٌ لِمَنْ ؟ غَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَامْنَ وَعَمَلَ - [03:29:42](#)

صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَى آدَمْ وَلَكِنْ إِنَّ لِلْمُعْصِيَةِ ضَرْرًا بَادَم عَلَيْهِ السَّلَام يَهْبِطُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ هُوَ حَوَاء وَبَلِيسَ . اهْبَطْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ - [03:30:12](#)

إِنَّهَا مَرْحَلَةٌ أُخْرَى . إِنَّهَا بِدَايَةُ الشَّقَاءِ فَلَا يَخْرُجُنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ . فَتَشْقَى إِلَى الْمَنِ اطْعَامِ رَبِّهِ إِلَى الْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ فَلَهُ السَّعَادَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اهْبَطَ الثَّلَاثَةَ فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ . إِنَّهَا يَوْمُ الْذِي خَلَقَ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام - [03:30:32](#)

وَالْيَوْمُ الَّذِي اهْبَطَ فِيهِ مِنَ الْجَنَّةِ . وَالْيَوْمُ الَّذِي تَقْوَمُ فِيهِ السَّاعَةِ . وَقَلَّنَا اهْبَطُوا بِعَضَكُمْ لِعَضُّوِّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرَرٌ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرَرٌ وَمُتَمَّنٌ إِلَى آدَم عَلَيْهِ السَّلَام يَنْزَلُ إِلَى الْجَنَّةِ . قِيلَ أَنَّهُ انْزَلَ فِي الْهَنْدِ . قِيلَ أَنَّهُ اعْلَمَ بِهَذَا الْخَبْرِ . وَانَّ حَوَاء - [03:30:52](#)

قَدْ انْزَلَتْ فِي مَكَّةَ . وَانَّهُمَا تَعَارَفَا فِي عَرَفَاتِ وَالْعِلْمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ . الْمُهْمَ أَنَّهُ انْزَلَ إِلَى الدُّنْيَا هُوَ حَوَاء . وَبِدَا الْذُرْيَةُ تَتَكَاثِرُ . فَقَدْ كَانَ آدَمْ يَزْوِجُ ذَكْرًا كُلَّ بَطْنٍ بَانِشِي الْبَطْنِ الْأُخْرَى . وَكَانَتْ حَوَاء تَلَدُّ فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكْرًا وَانِشِي - [03:31:22](#)

وَنَتَزَوِّجُ الذَّكْرَ بَانِشِي فِي نَفْسِ الْبَطْنِ . اِنْمَا يَتَزَوِّجُ مِنْ اِنِشِي فِي بَطْنِ اُخْرَى . وَالْأَنِشِي تَنَزَّوِجُ ذَكْرًا مِنْ بَطْنِ اُخْرَى . وَبِدَا الثَّلَاثَةَ فِي الْأَرْضِ لِيَبْدِأَ الْصَّرَاعَ . آدَمْ وَحَوَاء يَنْزَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهِمْ رَسَالَةً وَدِينَ وَوَحْيَ وَذَكْرَ وَشَرْعٍ - [03:31:42](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا عيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطبع شرع - [03:32:02](#)

الله عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكًا. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - [03:32:22](#)

من بطن اب ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - [03:32:42](#)

ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القریبان يتزوج هذه. فاذا بها هابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما - [03:33:02](#)

كان زراعا لم يقدم الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاichi سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - [03:33:22](#)

ابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بها هابيل. فاخذ صخرة كبيرة - [03:33:48](#)

واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - [03:34:08](#)

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهاابيل لاول مرة يرى قابيل - [03:34:26](#)

رجل امتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [03:35:16](#)

غраб يتتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله يحيث في الارض ليريه كيف يعري سوأة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت - [03:35:36](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وکان من اولاد ادم عليه السلام شیث الذي اعطاه الوصیة - [03:36:06](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنته اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنته اي بنيا ان يشتهي - [03:36:36](#)

من ثمار الجنة. فذهبا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [03:36:56](#)

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناوه ماذا يصنعون فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم - [03:37:16](#)

ثم حنوطه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم. هذه طريقتكم. يا ادم - [03:37:36](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - [03:37:56](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر وابو اول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:39:06

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله رب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 03:39:23

يتدبر ليش هنا احيانا نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف ونختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر ولم نتدبر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 03:39:43

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 03:40:03  
لا تتأثر اول انسان خلقه رب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتهم - 03:40:23

واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحوان. زوجته وكل اولادها اخوان - 03:40:45  
اي تشريع سيننزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وينت. الحمل الثاني يطلع ولد وينت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - 03:41:05

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - 03:41:22  
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخر وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخر - 03:41:43  
لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - 03:42:03

لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لهم قربا لله عز وجل قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 03:42:23  
فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفیدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 03:42:43

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذى نعمة هم تقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيئه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 03:43:08  
هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 03:43:26

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الایمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 03:43:46  
ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 03:44:04

من غنميه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون. اقل شيء - 03:44:23

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنين ربهم عز وجل. ان يتقبل منها القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبše ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 03:44:41

بل فاذا بقايل يغضب. ونزل الاثنين من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قabil. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تننك اختي - 03:45:04

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - 03:45:27

مرت الايام مررت الشهور الان قabil يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قabil يعني قabil المقتول اقوى جسما واشد من قabil. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قabil. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 03:45:57

على اخوه ما حسده ولا بغي عليه مررت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي يترصد. ببى يشوف متى يتاخر او او يبعد قabil في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قabil. يقول له اذهب فانتظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 03:46:31

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قabil هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قabil عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 03:46:56

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 03:47:12

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا. يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - 03:47:26

ومات اخوه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتلها. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 03:47:43

لانى انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لقتلني ما يدك اليك لقتلها اراد ان يعشه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 03:48:03

وائمه اكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من - 03:48:47

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - 03:49:26

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 03:50:04

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قabil. قabil. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قabil. ليس - 03:50:21

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سبعة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قabil قتل اخاه وجلس. معاذ - 03:50:41

ايش يسوبي بالجنة؟ شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس. فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 03:51:05

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعة ويختفي الجنة. وانا عجزت ان - 03:51:24

في جنة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى يا ويلته اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 03:51:44

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم ل كانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجنة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 03:52:14

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اه وظللت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 03:52:32

كل جريمة قتلت في ميزان ذلك الاخ. الذي قتله اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 03:52:56

فقتل انسان انساناً بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 03:53:16

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعاً من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 03:53:36

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاوه في جهنم خالداً فيها. من قتل مؤمناً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً اليمى - 03:54:22

هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - 03:54:43

ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربيها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امراً كتبه الله عليك. لكن - 03:55:16

سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات - 03:55:34

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولنحسد احداً على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلاً عمداً بغير حق. لا نعجب فان - 03:55:51

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلاً وسهلاً بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 03:56:11

في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 03:56:32

لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زماناً وقروناً. وبعث الله عز وجل فيهم نبياً اسمه ادريس عليه السلام - 03:56:52

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من الانبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 03:57:11

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احداً في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز

وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 03:57:31

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 03:57:51

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا باب ادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 03:58:11

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسنته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 03:58:31

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 03:58:51

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 03:59:11

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 03:59:31

قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له - 03:59:51

الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في - 04:00:10 المراج ع عليه فسلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في انه كان صديقا نبيا ورفعنا اه الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انه نبي من انباء الله عز - 04:00:30

بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد - 04:01:00

حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل ودوساع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم - 04:01:20

فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 04:01:40

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ودوساع ويعقوث ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - 04:02:03

يتولسون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - 04:02:23

لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه. فقال يا قوم اعبدوا اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 04:02:43

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وکعادنة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 04:03:13

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ظلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 04:03:43

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - 04:04:13

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - 04:04:33

رسول. ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ من امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 04:04:53

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرنا مثلكما وما نراك اتبعكما

الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - 04:05:23

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين لك يا نوح اراذلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - 04:05:50

اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربكم واتاكم - 04:06:20

انلزموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزموكم لا زالوا يعandون لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذا تريدين؟ تريدين مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم لا اسألكم عليه - 04:06:40

ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 04:07:20

افلا تذكرون تذكرون افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 04:08:10

مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعين وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وعدها يدعوه الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال - 04:08:40

اما كان يدعوه الى الله عز وجل وعدها يدعوه الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال - 04:09:00

مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه - 04:09:16

اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصبوا واستكبارا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوت - 04:09:46

لتفجر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب على الوجوه. الفرار والاستكبار. والعناد دعوتهم جهارا انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة - 04:10:16

انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة ما لكم لا ترجون لله وقا لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى - 04:10:46

نوح عليه السلام بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال يزده ماله وولده الا. كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثي. وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا مكررا كبارا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويفغوت ويعوق ونسري - 04:11:26

قالوا لا تذرن الهمة ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين الا ضلالا نوح عليه السلام  
استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا نوح عليه - 04:12:06  
سلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للواقعة قد جادلتنا فاكتترت جدالنا. فاتنا بما تعددنا. وبين العذاب الذي تزعمه منه سنة متين  
سنة هددت انا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء اين عذاب الله - 04:12:36

الذى تزعمه يا نوح فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب ما يأس نوح عليه السلام بمائة سنة  
بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم يبدأ من قومه - 04:13:06

بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما لمن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله  
عز وجل انزل عليكم عذابه. يصييكم هذا العذاب - 04:13:36

لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما  
امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به. وضرب الله مثلا - 04:14:16

للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به بل ما امن به الا القليلون اكثراهم ضعفاء  
ومساكين. واوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اغلق. واوحي الى نوح - 04:14:36

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك  
حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 04:15:01

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لمن يلدو الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه  
ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحي الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 04:15:31

اصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع  
هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 04:16:11

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر  
الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها - 04:16:31

اعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان  
كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - 04:16:51

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمك صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه  
سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 04:17:21

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الله ترك الدعوة لمن يؤمن احد وبدأ في صناعة  
السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 04:17:38

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعناه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد  
المرسلين. وخاتم - 04:17:58

النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله  
بدعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 04:18:30

وهي عبرة لمن اعتذر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلة والسلام. في  
في سلسلة لمن اراد ان يعتذر ولم اراد ان يتذكر - 04:18:48

وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنت الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية  
لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - 04:19:06

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تترا اي يتبع بعضهم بعضا - [04:19:27](#)  
بدعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا وما كان معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته - [04:19:49](#)

لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما - [04:20:09](#)  
لمن الغافلين. وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء وان الله له العزيز الحكيم ومهما تقرأ - [04:20:29](#)  
ومن القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حصل له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء اي - [04:21:09](#)

عليه السلام وما حصل ليوحنا في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام وما اوتى الى داود وكيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيف؟ وما هي حوادثه مع - [04:21:29](#)  
بني اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم - [04:21:49](#)  
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه - [04:22:09](#)

الارض انه التوكل على الله عز وجل هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنة لابد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى يقرأها - [04:22:54](#)

ويسموها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - [04:23:24](#)  
عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [04:24:04](#)  
كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [04:24:21](#)

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وستفهم تقول يا رب - [04:24:41](#)  
يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - [04:25:01](#)

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون

والعبدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - [04:25:24](#)

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك [04:25:44](#)

ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - [04:26:04](#)

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [04:26:24](#)

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفحار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - [04:26:41](#)

خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - [04:27:01](#)

ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغور فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [04:27:46](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [04:27:24](#)

ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا. كلهم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفح فيه الروح. اذ قال رب للملائكة - [04:28:12](#)

فاما سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفح في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [04:28:50](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم - [04:29:12](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي - [04:29:32](#)

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهر الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة. فاراد ان يثب يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهرى ثمار الجنة. خلق - [04:30:52](#)

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة - [04:30:35](#)

فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:31:15](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:31:35](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدهك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذربيته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل - [04:30:55](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكبر من ست ميلارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [04:31:15](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا ؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - [04:31:35](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [04:31:55](#)

من ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدت - [04:32:11](#)  
يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [04:32:31](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل رينا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [04:33:17](#)

من رأت الملائكة ادم نفح في الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - [04:33:33](#)

الذى يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [04:34:06](#)

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [04:34:26](#)  
كلهم اجمعون. الا ابليس ابلى ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [04:34:46](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتكم الكبـر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وذلا بل - [04:35:26](#)  
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [04:35:56](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخـرـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ منـ هـذـاـ الـمـلـكـوـتـ الـاـعـلـىـ. اـخـرـجـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ منـ الجـنـةـ. اـخـرـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ التـكـرـيـمـ. وـمـنـ التـشـرـيفـ لـاـ - [04:36:16](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلـازـمـكـ اللـعـنـةـ ياـ اـبـلـىـسـ. الىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـتـ مـلـعـونـ اـنـتـ مـطـرـوـدـ منـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. تخـلـيـواـ يـاـ عـبـادـيـ اـمـرـ وـاحـدـ رـدـهـ اـبـلـىـسـ فـطـرـدـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [04:36:36](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر - [04:37:13](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. بأنهم بشر وأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [04:37:32](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [04:37:52](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [04:38:12](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [04:38:32](#)

والافعال مكثرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس انسانا بدائي لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -

04:39:09

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض بعضاً البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون -

04:39:31

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله -

04:39:51

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امراً اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان -

04:40:11

لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن ب يوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعوناً كافرا -

04:40:31

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث -

04:40:51

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقدّم لهم في الصراط -

04:41:21

وعن ايمانهم ولا تجد اكثراً منهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لما لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضاً يخاف من ربه -

04:41:51

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم -

04:42:21

يأتيهم بالتخويف فيخوّف الناس من الجهاد. يخوّف الناس من الفقر. يخوّف الناس من اشياء كثيرة يخوّف اولياءه. فلا تخافوهم وخافو ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحبّ لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

04:43:01

ويزيّن لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة -

04:43:21

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدّهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد -

04:43:51

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظماً فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد -

04:44:21

استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصراً لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدّب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي -

04:44:41

يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم -

04:45:01

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت -

04:45:23

لما خلق الله عز وجل ؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك - 04:45:38

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 04:45:59

يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها آدم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 04:46:19

فكلا من حيث شئتما ولا تقربا اه هذه الشجرة ف تكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب اياكم والقرب - 04:46:59

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. ف تكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام - 04:47:29

وحواء نبههما من شر ابليس اه فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك و شأنهما يا ابليس - 04:47:49

اتركه ما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس لادم عليه السلام وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى - 04:48:29  
خالدا مخدلا في النعيم قال هل ادلك على شجرة الخلد تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ت يريد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا - 04:48:49

فوسوس لهما ولد ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يووسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما - 04:49:04

عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهوا به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفخ - 04:49:34

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمما وقادسهمما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 04:50:04

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن لهدا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمما اني لكم من الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل - 04:50:34

ويقتربان ويفسوس ويذين ويقرب. فاذا بحشاء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما بغروب فلما ذاقوا الشجرة بدت لهم سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحشاء تنظر الى سوء ادم. والحياة - 04:50:54

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حشاء تنزع الاشجار ل تستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل - 04:51:24  
فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهما. وطبقا يخصفان عليهما واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم -

04:51:44

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدني. ولكنني استحيت منك سيدني وناداهما ربهم الشجرة الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء - 04:52:14

اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو

الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - [04:52:54](#)

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكليل عن جبينه - [04:53:14](#)

ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفث - [04:53:34](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى ادم وكتبت على ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت - [04:53:54](#)

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه فتلقاء ادم من ربه [04:54:14](#) كلمات فتاب عليه - [04:54:14](#)

تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول - [04:54:44](#)

لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية - [04:55:14](#)

اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - [04:55:34](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [04:55:54](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس اهبط الله عز وجل الثلاثة - [04:56:14](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة - [04:56:34](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقر - [04:56:54](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - [04:57:14](#)

الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج - [04:57:34](#)

ذكرة من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [04:57:54](#)

له معيشة ضنكى. معيشة غم. ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكم. لابد ان يطیع شرع الله عز وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى - [04:58:14](#)

وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [04:58:34](#)

من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القریان تزوجوا هذه - [04:58:54](#)

فاما بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سميئه. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل  
كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 04:59:14

يتغطران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر  
كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 04:59:34

ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل بقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان  
موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام - 04:59:53

بهاابيل فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى  
الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 05:00:10

قال هابيل يرد عليه قال له بياسط يدي لاقتيك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة.  
فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض - 05:00:30

فاما به لا حراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا  
يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 05:01:11

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع  
مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - 05:01:31

افرج وردم الحفرة ودفنهما. فاما بقابيل يبكي. فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليريه كيف يعرى سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت ان  
اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي - 05:01:51

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم.  
وكان من اولاد ادم عليه السلام شيت. الذي اعطاه الوصية - 05:02:21

بعده طل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم  
عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بني ان يشتتهي - 05:02:41

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد  
ان نأتي بالثمار لايقينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - 05:03:01

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان  
ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 05:03:21

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه  
ستكم. هذه طريقتكم. يا ادم - 05:03:41

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر  
الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة - 05:04:01

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توقي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله  
عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك -  
05:04:41

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 05:05:11

ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله رب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب  
الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن -

يتذمّر ليش هنا احياناً نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف نختم القرآن احياناً نحس اننا لم نتأثر ولم نتذمّر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - [05:05:48](#)

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - [05:06:08](#)

لا تتأثر اول انسان خلقه الله من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - [05:06:28](#)

واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحوانه. زوجته. وكل اولادهما اخوان. فاي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء - [05:06:50](#)

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - [05:07:14](#)

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - [05:07:33](#)

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى - [05:07:53](#)

لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - [05:08:08](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لهما قرباً لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلاته يقبل. يتزوج من النساء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - [05:08:28](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقة لهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [05:08:48](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذى نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجي من شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [05:09:13](#)

قابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل؟ ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [05:09:32](#)

لكنه يقرب لله شيئاً رديئاً ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - [05:09:52](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب اردى انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعياً ما كان مزارعاً. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [05:10:10](#)

من غنمته واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار ارداً شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون. اقل شيء - [05:10:29](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهمما القربان فإذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبše ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - [05:10:46](#)

فاما بقابيل يغضب. ونزل اللثان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه  
فقال أخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 05:11:09

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا قبل من احدهما ولم  
يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - 05:11:32

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني  
قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ  
- 05:12:02

على أخيه ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيل يترصد. هابيل يترصد. ببى يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي  
يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 05:12:36  
 فهو لم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب. ببحث عن أخيه. قيل انه وجده نائما على الارض. فجاء بصخرة.  
طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 05:13:01

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في  
الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 05:13:18

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم فاخذ صخرة كبيرة  
فاما به يرميها على رأس أخيه فيفظخ رأسه - 05:13:31

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعشه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه و كان اخوه يقول ويسمع  
تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك وكان اخوك دايما يقول له ترى اذا تبى تقتلني انا ما افكر اقتلك - 05:13:48

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوشه طالما كان  
يهده لمن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 05:14:08

واثمك تكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبى  
تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف  
من رب العالمين - 05:14:52

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من  
الخاسرين شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه - 05:15:32

احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا  
افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 05:16:00

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم  
عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان قابيل. ليش - 05:16:27

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك  
ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعلها وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس -  
05:16:47

بالῇة. شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس فيبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات  
هذا الطير انه يسرق ويحرق في الارض ويقطع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 05:17:10

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتلته حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب و كانه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف  
كيف يخفي السوء. ويختفي المتعة ويختفي الجثث وانا عجزت ان - 05:17:29

جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء اخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوء اخي - [05:17:49](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا لو ندم وكانت توبة ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الله عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [05:18:19](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [05:18:38](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [05:19:01](#)

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [05:19:21](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - [05:19:41](#)

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - [05:20:28](#)

هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - [05:20:48](#)

ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربيها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [05:21:22](#)

سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين.اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - [05:21:39](#)

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نتعجب. فان - [05:21:56](#)

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - [05:22:16](#)

في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - [05:22:37](#)

لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه ثم ظل الناس زمانا وقروننا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [05:22:57](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من الانبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [05:23:16](#)

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - [05:23:36](#)

لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [05:23:56](#)

بل انه دعا ربها ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت

فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 05:24:16

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جمیعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 05:24:36

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 05:24:56

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مدل له في العمر - 05:25:16

قال ولمن يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت وابن ادريس الان؟ قال ادريس معي ادريس معی الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 05:25:36

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 05:25:56

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 05:26:16

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 05:26:36

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تتحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 05:27:16

سوان يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 05:27:36

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يسوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 05:27:58

وسوان يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول - 05:28:18

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 05:28:38

سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 05:28:58

الملاك بار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء ووجهاء القوم. اول من تتصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتتصدى لهم كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 05:29:28

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملاك وليس اي ضلال في ضلال مبين - 05:29:48

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - 05:30:18

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعوا الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكنني - 05:30:38

رسول ولكتني رسول من رب العالمين. ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن من مع نوح عليه السلام الفقراء - 05:30:58

امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 05:30:58

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرًا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 05:31:28

بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ ارذلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون  
و لا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - 05:31:58

فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال، يا قوم، أرأيتم ارأيتم - 05:32:18

وانتي رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمك على هذا الدين. ان شئتم له تؤمنوا. ان لم يؤمنوا لا يهلكوا بهم. قالوا يا نوح ماذا تبدي؟ تبدي ما لا - 38:32:05

نعطيك مالا. قال يا قوم لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا فعلى الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم  
ما لهم مالٌ ما يكرون

05:55:10 ملأوا ربيهم ولهمي اراثم قوماً لجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون -

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصعدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيت  
هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقببني طردتهم افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء - 05:33:58

لـ طردتهم فـ ان الله عـ وـ جـ سـ يـ عـاقـبـنـيـ. من يـ نـصـرـنـيـ من الله ان طـردـتـهـمـ. اـفـلاـ تـذـكـرـوـنـ. ثم قال لهم اـنـيـ لـسـ عـنـدـ خـذـائـنـ السـهـامـاتـ مـالـاخـرـ اـنـاـشـهـاـ مـثـاـكـمـ اـكـزـ اـمـاـ دـيـمـاـ 05:34:28

يامهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينههم عن عبادة الأصنام - 05:34:48

هل كان يدعوه في الأسبوع مرة؟ هل كان يدعوه في اليوم ساعة؟ أبدا. تسعينية وخمسون عاماً كان يدعوه إلى الله عز وجل صباحاً ومساءً. قال مع هذا كله فلم يزد هم كلما دعوتهم - 05:35:08

فرروا مني بل كلما دعوتم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تاتيه لتدعوه الى الله

كلاً دعوتهم لتفغرهم جعلوه أصابعهم فيه أذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكروا استكباراً. كل أسلوب اتخذه نوح عليه السلام.

05:35:58

اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتם ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة ويمددكم بامدادها 05:36:28

وَلَا يَغُوث وَيَعُوق وَنَسْرٍ وَقَدْ أَضْلَوْا كَثِيرًا. وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ - 48

نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة - 05:38:28

سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. أين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 05:38:48

فاتنا بما تعددنا. فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - 05:39:18

خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم - 05:39:38

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل ومع الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - 05:40:18

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثراهم ضعفاء ومساكين - 05:40:38

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم - 05:40:58

حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم - 05:41:28

واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر. ولا يلدون دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء - 05:41:48

سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيببدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا - 05:42:18

لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها حين هذا امر الله سيعملكم الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. امر - 05:42:38

الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيسنعن نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيسنعنها اصلا؟ ولا توجد - 05:43:08

وفيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 05:43:28

وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 05:43:53

وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايتها الاخوة والاخوات - 05:44:17

نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 05:44:46

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولم اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 05:45:07

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء - 05:45:22

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرين ومتذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 05:45:40

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 05:46:00 مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 05:46:20

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله لهو - 05:46:40

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حصل له وكيف اغرق - 05:47:10

الله عز وجل اهل الارض جمیعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطنه الحوت تقرأ الخوارق التي اعطاه الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 05:47:30

وكيف نجا الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه معبني اسرائیل؟ ما قصة عیسی عليه السلام التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسی ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 05:47:50

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمّنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمّنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - 05:48:10 ي يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 05:48:50

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى - 05:49:10

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذكرى للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام عن بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - 05:49:30

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماء - 05:50:10

السماء والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 05:50:30

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف وتستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 05:50:50

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم - 05:51:10

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والابعدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 05:51:30

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 05:51:50

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال

تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - [05:52:10](#)

صار مسناً ثم ظل على هذه الحال فصار كالفاخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاماً اربعين سنة اما الملائكة ففزعـت - [05:52:30](#)

خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعـت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه في الملائكة الاعلى لما رفعـه الله عز وجل ؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعله شأنه. ربما كان عابداً - [05:52:46](#)

ربما كان عالماً فرفعـ الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمرـ به ابليس وبدأ الحسد يذبـ في قلبه. والكبر والغرور. فاخذ ابليس يدخلـ في جوفـه ويخرجـ من دبرـه. ثم يضربـ على هذا الفخار - [05:53:11](#)

يخرجـ له صوتـاً كالصلصال. ثم يقولـ للملائكة لا ترهبـوا فان ربـكم صمد. وهذا اجوفـ لان سلطـت عليه لاحلـكتـه. اذا انا سلطـت على هذا المخلوقـ لاهـلـكتـه. ويقولـ للملائكة لا تخافـوا - [05:53:29](#)

ابليس ولقد خلقـناكم ثم صورـناكم والله عز وجلـ قالـ للملائكة اذا نفـختـ فيـه الروحـ اولـ ما يـستـويـ وينـفـخـ فيـه الروحـ سـجـداـ لكمـ وـخـصـ ابـليسـ بـالـامرـ. يا ابـليسـ امـرـكـ بـالـسـجـودـ لـهـ اـذـ نـفـخـ فيـهـ الروـحـ. اـذـ قـالـ - [05:53:52](#)

اني خالقـ بـشـرـ منـ فـاـذاـ سـوـيـتـهـ وـنـفـخـتـ فيـهـ مـنـ روـحـيـ فـقـعـواـ وـاـذـ روـحـ يـنـفـخـ فيـ مـنـ ؟ـ فـيـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. بـداـيـةـ تـارـيـخـ الـبـشـرـ بـداـيـةـ

خلقـ اـدـمـ ثـمـ بـنـيـهـ. وـاـذـ روـحـ يـبـدـأـ بـادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ رـأـسـهـ - [05:54:15](#)

فـلـمـ وـصـلـ اـلـىـ اـنـفـهـ عـطـسـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. فـقـالـ الـمـلـائـكـةـ وـالـمـلـائـكـةـ تـنـظـرـ مـجـمـعـةـ لـلـيـوـمـ الـمـهـيـبـ لـلـاحـتـفـالـ الـرـهـيـبـ. الـمـلـائـكـةـ

جـالـسـةـ تـنـظـرـ مـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ ؟ـ وـمـاـ الـذـيـ سـيـحـصـلـ ؟ـ فـقـالـ الـمـلـائـكـةـ يـاـ اـدـمـ - [05:54:56](#)

قـالـتـ لـهـ قـلـ الحـمـدـ لـلـهـ فـقـالـ الحـمـدـ لـلـهـ وـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـادـمـ يـرـحـمـكـ رـبـكـ. يـرـحـمـكـ رـبـكـ. فـلـمـ وـصـلـ الـرـوـحـ لـاـ زـالـتـ الـاـنـ فـيـ رـأـسـهـ فـاـذاـ

بـادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـنـظـرـ اـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ. وـيـشـتـهـيـ ثـمـارـ الـجـنـةـ اـنـهـ اـدـمـ. اـبـوـناـ اـبـوـ الـبـشـرـ - [05:55:18](#)

فـلـمـ دـخـلـ الـرـوـحـ فـيـ جـوـفـهـ اـشـتـهـيـ الطـعـامـ فـوـتـبـ قـبـلـ اـنـ تـبـلـغـ الـرـوـحـ فـيـ رـجـلـيـهـ عـجـلـانـ اـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ فـارـادـ اـنـ يـقـفـزـ لـيـصـلـ اـلـىـ ايـ شـيـءـ

اـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ. اـشـتـهـيـ ثـمـارـ الـجـنـةـ - [05:55:41](#)

نـعـمـ كـانـ عـجـلـانـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـبـوـ الـبـشـرـ. اـرـادـ اـنـ يـسـبـقـ اـلـىـ ثـمـارـ الـجـنـةـ لـيـأـكـلـ مـنـهـ. فـلـمـ نـفـخـ فـيـهـ الـرـوـحـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـدـمـ يـاـ

ادـمـ اـذـهـبـ اـلـىـ هـؤـلـاءـ النـفـرـ اـيـ اـلـىـ الـمـلـائـكـةـ. فـقـلـ لـهـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ - [05:56:01](#)

فـاـنـظـرـ مـاـ يـقـولـونـ لـكـ مـشـىـ اـدـمـ اـلـىـ اـبـيـ ؟ـ اـلـىـ خـلـقـ عـظـيمـ الـمـلـائـكـةـ وـقـدـ خـلـقـتـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ نـورـ اـمـاـ الـجـنـ فـقـدـ خـلـقـوـاـ مـنـ نـارـ. اـمـاـ اـدـمـ فـقـدـ

خـلـقـ مـاـ وـصـفـ لـنـاـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ مـنـ طـيـنـ. فـذـهـبـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـىـ الـمـلـائـكـةـ. فـقـالـ لـهـ - [05:56:21](#)

الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ. فـقـالـ الـمـلـائـكـةـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ. اـلـاـنـ الـمـلـائـكـةـ بـدـأـتـ تـأـنـسـ بـهـذـاـ الـمـخـلـقـ الـجـدـيدـ الـذـيـ فـزـعـتـ مـنـهـ. اـنـهـ

اـلـاـنـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ. فـزـادـتـهـ الـمـلـائـكـةـ. قـالـتـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - [05:56:41](#)

زـادـتـهـ بـالـسـلـامـ وـالـدـعـاءـ. فـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـدـمـ هـذـهـ تـحـيـتـكـ. وـتـحـيـةـ ذـرـيـتـكـ مـنـ بـعـدـكـ. فـجـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـادـمـ فـمـسـحـ عـلـىـ ظـهـرـهـ. فـاـذاـ

بـذـرـيـتـهـ كـلـهـ تـسـقـطـ مـنـ ظـهـرـهـ. اللهـ اـكـبـرـ. كـلـ ذـرـيـتـهـ - [05:57:01](#)

ادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ اـدـمـ اـلـىـ اـنـ تـقـومـ السـاعـةـ. تـخـيـلـوـاـ الـاـنـ نـعـيـشـ كـمـاـ يـقـولـونـ فـيـ زـمـنـ فـيـهـ السـكـانـ سـكـانـ اـكـثـرـ مـنـ سـتـ

مـلـيـارـاتـ سـتـ اـلـافـ مـلـيـونـ وـفـيـ كـلـ لـحـظـةـ يـوـلـدـ اـنـاسـ وـيـمـوـتـونـ. تـخـيـلـوـاـ مـنـ اـدـمـ اـلـىـ اـنـ تـقـومـ السـاعـةـ. كـمـ عـدـ - [05:57:21](#)

الـرـيـحـ وـاـذـ بـادـمـ يـنـظـرـ يـهـمـ وـيـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـؤـلـاءـ فـيـ الـجـنـةـ وـلـاـ اـبـالـيـ. وـهـؤـلـاءـ فـيـ النـارـ وـلـاـ اـبـالـيـ. يـقـولـ الصـاحـبةـ يـاـ رـسـولـ اللهـ يـعـنـيـ

لـاـعـلـمـ اـذـ قـالـ اـعـمـلـواـ. اـعـمـلـواـ فـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ. اـنـ عـمـلـتـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـسـتـرـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـيـسـرـ - [05:57:41](#)

وـاـنـ عـمـلـتـ بـعـمـلـ اـهـلـ النـارـ اـسـتـرـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـعـسـرـ. ثـمـ خـاطـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـرـيـةـ اـدـمـ. قـالـ لـهـمـ السـتـ بـرـيـكـمـ؟ـ اـلـاـنـ بـدـأـتـ الـفـطـرـةـ. لـاـ

تـقـلـ يـاـ عـبـدـ اللهـ لـاـ اـعـلـمـ اـيـنـ رـبـيـ - [05:58:01](#)

فـمـ رـبـيـ اـقـولـ لـكـ فـيـ قـلـبـ كـلـ اـنـسـانـ خـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـفـطـرـةـ. فـطـرـةـ اـنـ لـهـ خـالـقـ مـعـبـودـ بـحـقـ جـلـ وـعـلاـ. خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـخـلـقـ الـارـضـ

وـخـلـقـ يـاـ عـبـدـ اللهـ. فـقـالـتـ الـذـرـيـةـ كـلـهـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـهاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـقـطـتـ مـنـ ظـهـرـهـ اـدـمـ. قـالـتـ الـذـرـيـةـ بـلـ - [05:58:16](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ادم من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم السنت بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذريه كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 05:58:36

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالق. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأى - 05:59:22

من رأى الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم هم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما - 05:59:38

ظل واقفا من هذا الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به - 06:00:10

تجبر واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد. ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة اعظم منك خلقا. واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما - 06:00:30

ظل واقفا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به لما لم تسجد يا ابليس؟ انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست - 06:00:50

انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقك ارأيتم الكبار؟ وماذا يصنع باهله ان كثيرا من الناس اليوم والعياذ بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لا شهوة - 06:01:30

وخطا وزللا بل كبرا وعنادا وابل معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبير الذي تكبر به فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم - 06:02:00

جهنم والعياذ بالله. فرد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكبر - 06:02:20

ومن التشريف لا يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال وان عليك اللعنة وان عليك اللعنة الى يوم الدين سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من - 06:02:40

الله عز وجل تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل لعن باامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر - 06:03:10

اما بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين - 06:03:28

في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 06:03:48

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 06:04:18

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 06:04:38

والافعال مكثرة ومصادرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم علىه السلام بل ان ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 06:05:15

اعرف شيئا من امور الدنيا. بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض

ابعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة  
ورجعوا الى جهالة - 06:05:35

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور  
ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 06:05:55

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا  
ماذا طلب رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية.  
انظر الى - 06:06:15

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل ملعونا كافرا. قال الله عز  
وجل وقد استجاب لهذا الكافر سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما  
يتوب عليك؟ لا - 06:06:45

قال فيما اغويتني اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز  
وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث - 06:07:15

فاغويتني لاقعدن لهم. لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا  
يتكبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين - 06:07:35

في ايديهم امامهم. خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقيهم. لم يقل من فوقيهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا  
يخاف من ربه ولكن الكفر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن - 06:08:15

منها مزئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملاهن جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا  
يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاصي - 06:08:35

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف  
اولياءه فلا تخافوه وخفوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات -  
06:09:05

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت  
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان  
ابليس - 06:09:25

جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالهاد  
وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك لا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها  
ولا تضحي - 06:09:55

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه  
السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 06:10:35

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان  
لوحدة الانسان اجتماعي بطبعه يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس فاذا - 06:10:55

النبي ادم استوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع.  
فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله. من انت؟ فقالت المرأة - 06:11:15

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادمه عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز  
وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة الا - 06:11:34

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - [06:11:54](#)

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقتم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية - [06:12:14](#)

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شئتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - [06:12:54](#)

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربوا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [06:13:24](#)

لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين الله عز وجل ادم عليه السلام. وحواء نبهمما من شر ابليس - [06:13:42](#)

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن في صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [06:14:02](#)

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتعمدان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - [06:14:32](#)

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد؟ تزيد شجرة سببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تزيد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس - [06:14:51](#)

ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم حواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما ووري عنه انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكم عن هذه - [06:15:11](#)

شجرة او تكون من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفح ولا زال ينفت - [06:15:41](#)

ما زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه له من الناصحين وقادسهم وقادسهم لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل - [06:16:11](#)

مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهم اني لکما لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان - [06:16:41](#)

ويوسموس ويذين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة اكلان منها فدلاهما بغرغر فلما ذاق الشجرة بدن فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحواء تنظر الى سوء ادم والحياة قد اخذهما - [06:17:01](#)

والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء. تنزع اوراق الاشجار لتستر

ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [06:17:31](#)

الشجرة بدت لهم سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام. ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته. واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم - [06:17:51](#)

اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكني استحييت منك ولكنني استحييت منك سيدني وناداهما ربهم الم انهكم الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما - [06:18:21](#)

ان الشيطان لكما عدو. لا تظنو ان الشيطان ينصح لكم. وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنته وحزبه في جهنم. فيقول لكم - [06:19:01](#)

لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه - [06:19:21](#)

سلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب العفو يا رب. فقال ادم يا رب الم تخلقني بيتك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا رب الم تنفس في من روحك؟ قال - [06:19:41](#)

الله عز وجل بنا قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام رب افرأيت ان انا تبت - [06:20:01](#)

هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عليه عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترفا بالذنب واستغفر - [06:20:21](#)

اسأل الله عز وجل واناب الى الله اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب وتاب اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام - [06:21:01](#)

هو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى. كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى - [06:21:31](#)

الله عز وجل نستغفر الله جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية اه وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لا بد من الاعتراف بالذنب لا بد من الندم لا بد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب - [06:21:51](#)

امن وعمل صالح ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا ادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة - [06:22:21](#)

الى الارض انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثة في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه - [06:22:41](#)

ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضاكم ولكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقرنون ومتاع الى ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر - [06:23:01](#)

وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشی البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل - [06:23:31](#)

بطن ذكر وانشی ولا يتزوج الذكر بالانشی في نفس البطن. انما يتزوج من انشی في بطن اخر. والانشی تتزوج ذكرا من بطن اخر وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي - [06:23:51](#)

وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما - [06:24:11](#)

لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك. وبدأت الذرية تکاثر وبيث منها رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه - [06:24:31](#)

ومن بطن ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل - [06:24:51](#)

فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قربا قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا - [06:25:11](#)

اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردا واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده - [06:25:31](#)

وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل ابليس وحاسد ايضاً لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد - [06:25:48](#)

الشيطان موجود بينهما. فإذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمتهن الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها - [06:26:08](#)

الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فإذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب فإذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض - [06:26:28](#)

فإذا به لا حراك فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلاً ميتاً على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [06:27:16](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جنته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيراً غراباً يتصرّع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - [06:27:36](#)

وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقابيل يبكي. بعث الله غرابة يبحث في الارض ليりبه كيف يعرى سوأة أخيه قال يا ويلاته اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي - [06:27:56](#)

اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنها كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيئاً من ذي اعطاء الوصية - [06:28:26](#)

فبعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثيرة الكثير من ابنائه وابناء ابناءه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتتهي - [06:28:46](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابنينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [06:29:06](#)

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [06:29:26](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [06:29:46](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجلبني ادم؟ خلقهم الله جل وعلا لقضية واحدة - [06:30:06](#)

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. لقضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توقي ادم ابو الانبياء وابو البشر واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - [06:30:46](#)

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [06:31:16](#)

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضاً قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الله عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - [06:31:34](#)

يتذمّر ليش هنا احياناً نسمع القارئ يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف ونختم القرآن احياناً نحس اننا لم نتأثر. ولم نتذمّر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - [06:31:54](#)

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية انا نقرأ جريدة

او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - [06:32:14](#)

لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - [06:32:34](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحوانه. زوجته وكل اولادها اخوان - [06:32:55](#)

اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنات. الحمل الثاني يطلع ولد وبنات ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [06:33:16](#)

والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [06:33:32](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخر وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخر - [06:33:54](#)

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل - [06:34:14](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لهاها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - [06:34:33](#)

فذهبين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقةهم ما يستفيدين من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - [06:34:53](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذى نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيئه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [06:35:19](#)

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [06:35:37](#)

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [06:35:57](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [06:36:15](#)

من غنميه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون. اقل شيء - [06:36:34](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنين ربهم عز وجل. ان يتقبل منهمما القربان فإذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبسة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - [06:36:51](#)

فاذما بقابيل يغضب. ونزل الاثنين من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [06:37:15](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - [06:37:37](#)

والغريب يقول عبدالله بن عمرو يقول وغيم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني

هذا الرجل الصالح اللاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [06:38:21](#)

ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [06:38:41](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن اخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [06:39:06](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [06:39:23](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا. يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفضح رأسه - [06:39:37](#)

ومات اخوك. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [06:39:54](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لقتلني ما يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [06:40:14](#)

اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [06:40:57](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل اخيه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - [06:41:37](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [06:42:14](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليس - [06:42:32](#)

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. معاذ - [06:42:52](#)

بالجثة شلون يخفيها الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفعه. قيل هكذا وقيل - [06:43:16](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفعه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويختفي المتعة ويختفي الجثث وانا عجزت ان - [06:43:35](#)

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتني اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - [06:43:55](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه لا. لو ندم لكان توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [06:44:25](#)

اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ دفن اخاه اه وظللت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [06:44:43](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [06:45:06](#)

فقتل انسان انسانا بغير جريمة بغير حق كم من مدني الان يقتل ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة وانسان في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [06:45:26](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا حكم الله او فساد في الارض فكانها قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - [06:45:46](#)

من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا فيما هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل - [06:46:36](#)

جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالشمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قabil وقبل من هabil؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - [06:47:13](#)

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - [06:47:37](#)

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلتنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - [06:47:54](#)

ولنرضي بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - [06:48:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - [06:48:31](#) واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - [06:48:52](#)

ثم ظل الناس زمنا وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - [06:49:12](#)

على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من الانبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [06:49:32](#) الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - [06:49:52](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعلم خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [06:50:12](#)

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - [06:50:32](#)

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [06:50:52](#)

ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [06:51:12](#)

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال

يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 06:51:32

معي الان ، وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - 06:51:52

ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - 06:52:12

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 06:52:32

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - 06:52:52

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - 06:53:32

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - 06:53:52

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود سواع يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - 06:54:14

يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه - 06:54:34

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض يا نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - 06:54:54

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الملاك بكار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعاده الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 06:55:24

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملاك وليس اي ضلال - 06:55:54

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانت يا من تبعدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة وانتم اهل العقل والفهم - 06:56:24

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعوا الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني - 06:56:44

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملاك مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 06:57:04

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاك. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملاك على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرًا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - 06:57:34

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين يقول لك ايه يا نوح؟ ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - 06:58:00

اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاترياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - 06:58:20

قال يا قومي ارأيتم ان كنتم على بيضة من ربي انلزكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزكم - 06:58:40

لا زالوا يعانون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تزيد؟ تزيد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويصيرون لله ولا - 06:59:10

يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ارأيتم هؤلاء المساكين؟ لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. ويا قومي افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم - 07:00:10 افلا تذكرون؟ ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف - 07:00:40

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسمعه وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم عبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابدا - 07:01:00 تسمعه وخمسون عاما كان يدعوه الى الله عز وجل صباحا ومساء قومي ليلا ونهارا. مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في ادم - 07:01:20

تخيل انسان تأتيه لدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوح عليه السلام واصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا - 07:01:50 كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتفغر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة قال - 07:02:20

اذا عبديتم الله واستغفريتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة سارة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال يجعل لكم جنات اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم - 07:02:50

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهي الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - 07:03:30

من لم يزده ما له وولده الا خسارا. ومكروا مكرا كبار حرضوا الناس على عبادة الاصنام ودوسوا ويغوث ويعوق ونسري. وقالوا لا تذرن الہتکم ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا - 07:04:00

كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصاراهم واستكباراهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا - 07:04:30

الوقاحة فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة. هددتنا بعد اذاب من علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 07:04:50

جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا ان كنت صادقا نزيد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 07:05:20

بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة كل جرأة قال قال وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيلكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا - 07:05:50

فنزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة طموج اقرب الناس ما امنت به ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون - 07:06:30

اكثرهم ضعفاء ومساكين. و اوحي الله عز وجل الى نوح ان باب التوبه قد اقفل. و اوحي الى انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس  
فلا تبتأس بما كانوا يفعلون بباب التوبه اغلق - 07:07:00

لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال رب لا تذر على  
الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل - 07:07:30

تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. دعا نوح على قومه ان  
يهلّكم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحي الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينه. ابدأ - 07:07:50

لصنع سفينه في صحراء سفينه في صحراء قاحله. واصنع الفلك الفلك السفينه. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع  
هذه السفينه. في صحراء ولم السفينه اصلا؟ ومن اين اصنع سفينه في صحراء؟ من اين ليبيا - 07:08:20

خشب صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينه. كيف اصنعها هذا امر الله سيعملك الله  
عز وجل كيف تصنعها باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 07:08:40

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينه. فابدا في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل  
سيصنع نوح سفينه في صحراء - 07:09:10

كيف سيسننه اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار؟ من سيعمله صناعة هذه السفينه وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينه؟ هل تتوقعون ان  
قومه سيتركونه يصنع هذه السفينه؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينه - 07:09:30

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الله ترك الدعوه لن يؤمن احد وبدأ في صناعة  
السفينه. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 07:09:47

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد  
المرسلين. وختام - 07:10:07

النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله  
بدعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 07:10:40

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلة والسلام  
بسلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 07:10:57

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سفن الله عز وجل ثابتة وسفن الله عز وجل الكونية  
لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 07:11:16

والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربعة وعشرين الف  
نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرين ومنذرين - 07:11:34

بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا وما كان الله  
عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من - 07:11:54

الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص  
مهمها سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص - 07:12:14

نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا  
قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن قصص الانبياء - 07:12:34

هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له عزيزي ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له  
وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف

الله عز وجل اهل الارض جمیعاً تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل لیونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتی الـ داود کيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - 07:13:34

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكیده؟ وما هي حوارته مع بنی اسرائیل؟ ما قصة عیسیٰ عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس وانقسم الناس في عیسیٰ ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبیاء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - 07:13:54

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وتفصیل كل شيء وھدی ورحمة لقوم يؤمنون هذه من القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبیاء مرة اخرى. وکأن التاريخ - 07:14:14

نفسه ما الذي حدث؟ للانبیاء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجیوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوکل على الله عز وجل - 07:14:54

هذا قول الانبیاء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا الزمن وعلى كثرة الفتنه لا بد ان يعيید قصص الانبیاء مرة بعد اخرى مرة - 07:15:14

ويسموها بتدبر وجاءك في هذه الحق وموعظة وموعظة وذکری للمؤمنین ولنبدأ واياکم ایها الاخوة الكرام مع بداية الخلق کيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - 07:15:34

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق

07:16:14 -

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 07:16:34

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشراً. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 07:16:54

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امراً قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يکذبهم بل. قال اني اعلم - 07:17:14

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنی ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنی ادم الانبیاء والصدیقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 07:17:34

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئاً. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابیض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبیث ومنهم الطیب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 07:17:54

تصوره وجعله في احسن تقویم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طیناً. ثم اشتد تماسکه فصار طیناً لازباً. ثم تغيرت رائحته - 07:18:14

صار مسنوناً ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح لمدة اربعين عاماً اربعين سنة اما الملائكة ففزعـت - 07:18:34

خلق طوله ستون ذراع اجوف في احسن تقویم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعـت اما ابليس ابليس كان من الجن لكنه كان انا في الملکوت الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابداً - 07:18:50

ربما كان عالماً فرفع الى الملکوت الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والکبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج - 07:19:15

له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاحكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 07:19:34

وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح لكم وخص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال - 07:19:55

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 07:20:19

فلما وصل الى انتهائه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء الاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 07:21:00

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 07:21:21

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجله عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثبت يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 07:21:47

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 07:22:07

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 07:22:24

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 07:22:44

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحبية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته - 07:23:04

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكبر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 07:23:24

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يستدرك الله عز وجل لليسرى - 07:23:44

وان عملت بعمل اهل النار استدرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذريته ادم قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - 07:24:04

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 07:24:20

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 07:24:40

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 07:25:26

من رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 07:25:42

من الذي يتجرأ على ربه؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل

من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر و اذا به يتجر. و اذا به يحسد - 07:26:15

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا و اعظم منك قدرة و مع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائمًا ظل واقفا فسجد - 07:26:35  
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث.  
قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. ان - 07:26:55

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله يرد حكم الله يرد امر الله عز وجل لشهوة وخطأ وزللا - 07:27:35  
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها  
رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 07:28:05

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من  
الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف - 07:28:25

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز  
وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 07:28:45  
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع كلها كبرا  
وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 07:29:22

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانواهم بشر كانواهم شياطين في صورة بشر والعياذ  
بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 07:29:41  
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم  
شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 07:30:01

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما  
خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -  
07:30:21

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم  
اسماء الذوات. كل شيء - 07:30:41

والافعال مكثرة ومصغراتها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه  
السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائي لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -  
07:31:18

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية.  
وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلو امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم  
وبدائتهم كما يقولون - 07:31:40

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملکوت الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في  
قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 07:32:00

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب  
قال انظريني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 07:32:20  
لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امکث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث

يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 07:32:40

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله هل الله عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث - 07:33:00 ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصبعها لنفسه هذا الخبيث والغر غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريده ان تقع لهم في الاصراط - 07:33:30

وعن ايمانهم ولا تجد اكثراهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 07:34:00

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتهم بالتزين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 07:34:30

يأتهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخفافهم وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يذين لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم - 07:35:10

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم من استطعت بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون. لأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن - 07:35:30

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 07:36:00 الجنـةـ انـ لـكـ الـ تـجـوـعـ فـيـ هـيـاـ وـاـ تـعـرـىـ وـاـنـكـ لـاـ تـظـمـأـ فـيـ هـيـاـ وـاـ تـضـحـىـ فـاـخـذـ اـدـمـ يـتـلـذـذـ بـاـنـهـارـ وـثـمـارـهـاـ وـظـلـالـهـاـ وـكـلـمـاـ اـشـتـهـتـ نـفـسـهـ قـدـ حـصـلـ عـلـيـهـ فـيـ الـجـنـةـ وـاـذـ بـهـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ قـدـ - 07:36:30

استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنـةـ الا انـيـسـ معـهـ. الا جـلـيسـ معـهـ. والانـسـانـ لـوـ كـانـ فـيـ ايـ مـكـانـ عـلـىـ وـجـهـ لـوـ كـانـ يـسـكـنـ قـصـرـاـ لـوـ كـانـ يـجـلـسـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـاثـاثـ بـلـ لـوـ كـانـ فـيـ الـجـنـةـ. فـاـنـهـ يـتـعـذـبـ اـنـ كـانـ لـوـ حـدـهـ. الـاـنـسـانـ اـجـتـمـاعـيـ بـطـبـيـعـةـ - 07:36:50 يـحـبـ الـالـفـةـ يـحـبـ الصـحـبـةـ. يـحـبـ الـلـقـاءـ بـالـنـاسـ. فـاـذـاـ بـاـدـمـ يـسـتـوـحـشـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـنـامـ نـوـمـ فـيـسـتـيـقـظـ مـنـ نـوـمـ فـاـذـاـ بـهـ يـرـىـ عـنـدـ رـأـسـهـ اـمـرـأـهـ قـاـعـدـةـ خـلـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ضـلـعـ. فـسـأـلـهـ اـدـمـ - 07:37:10

قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 07:37:33

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 07:37:47

تريده ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 07:38:08

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحـوـاءـ وـبـثـ مـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيرـاـ وـنـسـاءـ كـلـ الـبـشـرـيةـ كـلـ سـكـانـ الـأـرـضـ طـوـالـ كـلـ تـلـكـ الـدـهـورـ كـلـهـمـ مـنـ اـبـنـاءـ اـدـمـ. وـحـوـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. وـيـاـ - 07:38:28

فكـلـ مـنـ حـيـثـ شـئـتـمـاـ وـلـاـ تـقـرـبـنـ اـهـ هـذـهـ الشـجـرـةـ فـتـكـوـنـاـ مـنـ الـظـالـمـينـ كـلـ شـيـءـ يـاـ اـدـمـ حـلـالـ كـلـ شـيـءـ فـيـ الـجـنـةـ مـبـاحـ اـلـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ. لـاـ تـقـرـبـاـهـاـ لـمـ يـقـلـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ تـأـكـلـاـ مـنـهـاـ. قـالـ لـاـ تـقـرـبـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ - 07:39:08

فـقـطـ الـقـرـبـ اـيـاـكـ وـالـقـرـبـ. لـاـ اـنـ اـنـسـانـ اـذـاـ اـقـتـرـبـ مـنـ الـمـعـصـيـةـ اوـشـكـ اـنـ يـقـعـ فـيـهـاـ. وـلـهـذـاـ قـالـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ تـقـرـبـوـاـ الزـنـاـ. قـالـ لـاـ

تقربوا لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من

الظالمين ونبه - 07:39:36

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهمان من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فانا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 07:39:56

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شانك وشأنهما يا ابليس؟ اتركمها يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 07:40:26

فبدأ يوسموس لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب خلود يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ تريد شجرة؟ بسببها تكون خالدا في - 07:40:46

هذه الجنة وملك لا يبلى. تزيد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا. فوسوس لها الشيطان ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء وهم - 07:41:06

يصادني عنه وهما يبتعدان عنه فوسوس لها الشيطان لبدي لها ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول؟ وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من الخالدين ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون - 07:41:26

ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفخ ولا زال ينفث ولا زال ينزع لا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لها من الناصحين - 07:42:06

وقاسمهمما اني لکما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فانا به يقسم ويحلف - 07:42:26

انه صادق وقاسمهمما اني لکما لمن الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل. ويقتربان ويقتربان ويوسموس اذين ويقرب فاما بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فأكلان منها - 07:42:56

فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار. لستر عورتها ويركض - 07:43:16

عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل شجرة بدت لها سوءاتها وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان تتعلق وتمسك - 07:43:46

برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افراها مني يا ادم فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني - 07:44:16

استحييت منك سيدى وناداهما ربهمما الم انهكمما الم تنهكمما عن تلك الشجرة الم اخبركمما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لكم لا تظن ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه - 07:44:36

الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموا ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبيكي. فيأتي جبريل - 07:45:16

ينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب - 07:45:36

فقال ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا رب الم تنفس في من روحك؟ قال الله عز وجل بل قال ادم

وعطست فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا - [07:45:56](#)  
ام تكتب علي نعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام رب افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي  
الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [07:46:16](#)

تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز  
وجل واناب الى الله ارحمنا لنكونن من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد - [07:46:36](#)  
الله عز وجل ان يعلم بنى ادم ان كل بنى ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له  
ملايكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ - [07:47:26](#)

فالناس من بعده من باب اولى كل بنى ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل نستغفر الله  
جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - [07:47:46](#)

لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب. لا بد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا  
والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالح - [07:48:06](#)

ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله  
عز وجل الثلاثاء من الجنة الى الارض - [07:48:26](#)

انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا  
والآخرة. اهبط الثلاثاء في يوم الجمعة. انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام - [07:48:46](#)

والاليوم الذي اهبط فيه من الجنة. والاليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدا ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل  
انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء - [07:49:06](#)

قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو وحواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد  
كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشني البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى - [07:49:36](#)

ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من اشني في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثاء في الارض  
ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع - [07:49:56](#)

يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنكًا عيشة هم معيشة غم ونحشره  
يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكم. لابد ان يطيع شرع الله - [07:50:16](#)

عز وجل ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكًا. وبدأت الذرية تتکاثر وبث هما رجالا  
كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل - [07:50:36](#)

اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن. فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن.  
هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال - [07:50:56](#)

عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قريانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن  
جدة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل - [07:51:16](#)

كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما يتظاران فجاءت نار من السماء اخذت قريانا هابيل ولم  
تأخذ قريانا قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه - [07:51:36](#)

انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار ان خلقته من طين.  
وهكذا حصل لقابيل دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. فاذا بقابيل ازداد حقده - [07:51:56](#)  
ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم  
يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاذا بقابيل - [07:52:16](#)

يقترب من هابيل ليقتله قال هابيل يرد عليه قال له اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب اذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة.

فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض - 07:52:36

فاذما به لا حراك فاذما به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل.

ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 07:53:20

لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع

مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفرة - 07:53:40

وردم الحفرة ودفنه. فاذما بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا

الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنك كما يقال فقط ندم - 07:54:00

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيب الذي اعطاه الوصية فبعد ذلك ظل ادم

كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 07:54:40

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه ايبني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار

الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - 07:55:00

السلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط

قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - 07:55:17

اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم

كفنه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه - 07:55:37

ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بنى ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك

فلا يخرجن انكم من لا تجوع فيها ولا تعرى - 07:55:57

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر

الناس. لم خلق الله عز وجل بنى ادم - 07:56:27

خلقهم الله جل وعلا لقضية واحدة لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه

الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - 07:56:47

على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى ان شاء الله

في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

07:57:17

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم من هذا الكتاب المبين الذي انزله الله عز وجل رحمة للعالمين. هذا

الكتاب الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 07:57:38

هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبّر. ليش هنا احيانا نسمع يقرأ او نصلّي

خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف فنختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر - 07:57:51

ولم نتأثر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن القلوب عليها

اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية. لأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس - 07:58:11

هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشوع الجبل ما بال قلوبنا لا تتأثر اول انسان خلقه الله من ادم؟ له ذرية وله

ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين - 07:58:31

اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لبنينا قص على الناس قصتها واحبر الناس الخبر لأن فيه العبر

قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان - 07:58:49

ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم؟ ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان اي تشرع سينزل  
عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى - 07:59:10

الحمل الواحد يطبع ولد وبنت. الحمل الثاني يطبع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من  
الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 07:59:26

وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت  
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل - 07:59:43

مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخري. وربما افضل من الاخري. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن  
الثاني فهي من نصيب هذه القابيل يجب ان يتزوج الاخري. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 08:00:00

عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على  
طلب قابيل لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 08:00:22  
بل كل امه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا  
بأس فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي  
مكان - 08:00:47

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقة لهم ما  
يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - 08:01:08

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق  
القربان ما تجيه منها شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 08:01:23  
هابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن  
اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 08:01:41  
لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن  
يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - 08:02:01

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب اردى انواع الطعام ووضعه على الجمل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى  
الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 08:02:19

من غنمته اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي  
يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون. اقل شيء - 08:02:38  
يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة ولا تقبل الكبحة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - 08:02:55  
فاذما بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه.  
فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 08:03:19

فرد هابيل عليه وقال انما ينقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم  
يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - 08:03:41

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وابي الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني  
قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ -  
08:04:11

على اخوه ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي يترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي.

وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 08:04:45

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 08:05:10

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - 08:05:27

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف. وشاف اخوه الان نائم. فاخذ وصخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس اخيه فيفخخ رأسه - 08:05:41

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتلها. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افker اقتلك - 08:05:58

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلتك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوشه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 08:06:18

اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 08:07:01

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - 08:07:41

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين. فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدري ما يفعل بجثته. تخيلوا اول جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قابيل - 08:08:18

قتل اخاه ولها كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان ليش؟ لانه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنتك. لانك - 08:08:43

ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس بالجثة شلون يخفيها الان شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب - 08:09:10

هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكانه درس من ربه - 08:09:29

وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعاث ويختفي الجثث. وانا عجزت ان في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى - 08:09:49

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل اخيه. لا. لو ندم ل كانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 08:10:19

اول من دفن هذا الاخ اخو اقابيل هذيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 08:10:47

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 08:11:10

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 08:11:30

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - [08:11:50](#)

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا [اليمى - 08:12:37](#)

هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى نتبه شوفوا الحسد وبين وصل سم. جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين - [08:12:57](#) ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربيها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [08:13:31](#)

سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - [08:13:48](#)

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان - [08:14:05](#)

السبئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - [08:14:25](#) في الحلقة الماضية كنا نتكلم عننبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - [08:14:46](#)

لقرون طولة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنته ثم ظل الناس زمانا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [08:15:06](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [08:15:25](#) من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [08:15:45](#) لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [08:16:05](#) بل انه دعا رباه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا باب ادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [08:16:25](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لها الفضل العظيم يا لها الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [08:16:45](#) الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [08:17:05](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [08:17:25](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معى الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [08:17:45](#)

قال امرني ربى ان اقبح روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربى ان اقبح

روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 08:18:05

ادرييس قال وكم بقي من عمر ادرييس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادرييس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 08:18:25 سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زماننا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 08:18:45

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 08:19:25

سواع يغوث يعقوب نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى 08:19:45 الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا -

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 08:20:08

سواع يغوث ويعوق ونسري ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه 08:20:28 الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول -

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز 08:20:48 وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه -

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم 08:21:08 ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام -

وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملا الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا 08:21:48 لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال -

بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملا من قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين هل رد عليهم نوح عليه 08:22:08 السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل -

هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانهنبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم - 08:22:38

قال قال رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغ واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملا مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع 08:22:58 نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء -

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملا. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملا على نوح عليه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا 08:23:38 الذين هم اراضي لنا بادي الرأي -

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين. من هؤلاء الذين يا نوح ارادلنا اتعس الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا 08:24:04

ارادلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنك كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارأيتم 08:24:34 ارأيتم ان كنت على بيته من ربى واتاهم -

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا 08:24:54 زالوا يعاندون لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذا تريدين؟ تريدين مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم -

ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين

الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمّنون غسلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكمرأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم  
فان الله عز وجل سيعاقبني - [08:25:34](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقولوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا  
تذكرون ثم قال لهم باني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [08:26:24](#)

مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعين  
وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - [08:26:54](#)

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابدا تسعين وخمسون  
عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - [08:27:14](#)

مع هذا كله فلم يزدهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان  
تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه بل اكثر من هذا كانوا يضعون الشياب على الوجه حتى لا يرون - [08:27:34](#)  
نوح عليه السلام فهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله  
جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتفجر لهم. الاصابع في الاذان الشياب - [08:28:04](#)

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرتم ربكم جل وعلا  
يعطيكم خير الدنيا والآخرة ترى يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - [08:28:34](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك  
كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - [08:29:14](#)

قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنه اولاد كثرا و كان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا مكررا حرضوا الناس على عبادة  
الاصنام والوسواس ويفجرون وينسرون ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يفجرون ولا يفجرون وينسرون وقد - [08:29:44](#)

ضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم  
واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا نوح عليه السلام بعد الف سنة الى خمسين عاما - [08:30:34](#)

انظروا للوقاحة قال انا فاتنا بما تعددنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة  
ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [08:30:54](#)

روحوا قد جادلتنا فاكتثرت تجادلنا فاتنا بما تعددنا انا كنتم صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة  
سنة بمئتي سنة الف سنة الى خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [08:31:24](#)

فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انت بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء  
الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [08:31:54](#)

اذا نزل ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به زوجة نوح اقرب الناس ما امنت به  
ضرب الله فيها المثل. حتى زوجةنبي ما امنت به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - [08:32:34](#)

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحي فلا تبتأس فلانا يفعلن بباب  
التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد في هذه اللحظة دعا نوح - [08:33:04](#)

ربه قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازاد عذابهم. واذا  
ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - [08:33:44](#)

يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة  
ابدا بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - [08:34:04](#)

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب

صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - [08:34:34](#)  
واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمنك الله عز وجل كيف تصنعها. واصنع ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها - [08:34:54](#)

وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينته في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - [08:35:24](#)

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينته في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - [08:35:43](#)

وببدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعره باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [08:36:03](#)

وببركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام [08:36:26](#) النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات -

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. [08:36:55](#)منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام -

يا سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكتها. بل ان [08:37:17](#)سنن الله عز وجل ثابتة -

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. [08:37:31](#)بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع -

عشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رحلا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا. وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا - [08:37:51](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته لما هذه القصص بالذات؟ ولمن يركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى - [08:38:13](#)

بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما لمن الغافلين وان كان الناس يقصون قصصا [08:38:33](#)فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله -

الله عز وجل في القرآن واعظم قصص القرآن قصص الانبياء ومهم ما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له [08:39:03](#)وكيف اخرج من الجنة. تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام وما حصل -

له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح. نوح وما حدث له وكيف اغرق الله عز وجل اهل الارض جميعا. تسمع الى ابتلاء عليه السلام وما [08:39:33](#)حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام -

وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه وكيف عالجهم؟ وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيده؟ وما هي حوادثه معبني [08:39:53](#)اسرائيل ما قصة عيسى عليه السلام التي اختلف فيه الناس وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة -

قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر لقد كان في قصصهم عبرا لقد كان في قصصهم وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه [08:40:13](#)قصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اننا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكم التاريخ يعيد -

نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على [08:40:59](#)وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل -

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل؟ حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في

هذا الزمن وعلى كثرة الفتن لابد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة يقرأها - [08:41:19](#)

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين ولنبأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله - [08:41:39](#)

الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب خلقتم ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - [08:42:19](#)

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فإذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - [08:42:36](#)

وبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه بعضا. فإذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - [08:42:56](#)

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - [08:43:16](#)

وحل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعادون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - [08:43:36](#)

من الارض بقبيضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - [08:43:56](#)

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار - [08:44:16](#)

لما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - [08:44:36](#)

اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - [08:44:53](#)

ربما لعل شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبش والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - [08:45:16](#)

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا. لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتهم على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - [08:45:39](#)

ابو ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح لكم خص ابليس بالامر يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح اذ قال رب - [08:46:01](#)

اني خالق بشرا من فاذا سوته ونفخت فيه من روحه فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - [08:46:25](#)

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - [08:47:05](#)

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [08:47:27](#)

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي العيش الى ثمار الجنة. اشتهي

نمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:47:53

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى نمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 08:48:13

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة قد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 08:48:30

السلام عليكم. فقلت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:48:50

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 08:49:10

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - 08:49:30

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فکل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 08:49:50

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ربی - 08:50:10

من ربی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى شهدت - 08:50:26

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربک واخذ اخذ ربک من بنیه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربکم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:50:46

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقی. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 08:51:31

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرؤن سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 08:51:48

الذی يتجرأ على ربی من هذا الذی يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتکبر واذا به يتجرأ اذا به يحسد - 08:52:21

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 08:52:41

كلهم اجمعون ابليس ابی ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اکن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 08:53:01

اذن وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اکن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأیتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثیرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حکم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - 08:53:41

كبرا وعندما اول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 08:54:11

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکريم. ومن التشریف لا - 08:54:31

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 08:54:51

لعن باامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندما وغوروها. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 08:55:28

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:55:47

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 08:56:07

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 08:56:27

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال ان يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 08:56:47

والفعال مكثرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - 08:57:24

لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - 08:57:44

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى اه ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - 08:58:04

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - 08:58:24

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 08:58:54

سوف اؤخرك وسوف امهدك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 08:59:14

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتني لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم - 08:59:34

يعترف بكل شيء. ومع هذا يتكبر. لماذا ت يريد ان تقعدهم في الصراط ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شماتهم. ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شماتهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم - 09:00:00

لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم ايضا يخاف من ربها ولكنها الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله فرد الله عز وجل على ابليس قال من تبعك منهم لاملان جهنم - 09:00:30

اجمعين اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع الناس اليوم يأتيهم بالتزين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف - 09:01:00

الناس من الفقر يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافونی ان کنتم مؤمنین. يأتي الى البشر بالوسواس في  
وسوس ويحرب لهم المعاصي ويکرر لهم الطاعات. ويوضحک عليهم ويذین لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات - 09:01:20  
والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيك ورجلک وشارکهم في الاموال  
والاولاد الخيل هم فرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من  
استطعت منه - 09:01:40

شارکهم في الاموال والاولاد قد وعدهم وما يعدهم الشیطان الا غرور اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه  
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى - 09:02:10

وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم  
من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة ان - 09:02:40

فانيس معه الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو  
كان في الجنة فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعه يحب الالفة يحب الصحبة - 09:03:00

يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة. فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة  
قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم - 09:03:20

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله  
كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 09:03:38

لما خلقت الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت  
الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمك - 09:03:53

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت  
حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 09:04:13

اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجalla كثیرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض  
طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 09:04:33

فكلام حيث شئتما ولا تقربن كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا  
منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 09:05:13

فقط القرب ایاکم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا  
تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من  
الظالمين ونبه - 09:05:42

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس ان هذا عدو لك. عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنکما من فاذا بادم يتنعم هو  
وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 09:06:02

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشیطان الخبیث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟  
اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 09:06:32

فبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب يحب ان يبقى خالدا  
مخالدا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 09:06:52

تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ت يريد ان تصير ملکا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فووسوس لهم ولک ان  
تصور کم يوم وكم شهر وكم سنة - 09:07:09

وابليس يووسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فووسوس لهم الشیطان ليبدی لهم انظروا الى الخبیث ماذا يقول

وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 09:07:29

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبهها به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفخ - 09:07:59

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين.

وقاسمها وقاسمها لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 09:08:19

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولها استغل ابليس هذه الفرصة فاذا بيقسم ويحلف انه صادق وقاسمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهمها بغيره ويمشيان ويمشان لا لان نأكل - 09:08:49

ويقتربان ويقتربان ويسموس ويذين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهما الشجرة بدت لهما سوءاتهما. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - 09:09:09

قد اخذهما والانسان مفظور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع الاشجار لستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختبئ يريد ان يختبئ يريد ان يختبئ من عين الله عز وجل - 09:09:39

فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يخصفان عليهما من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهره ويذعنها ويهره فناداه الله عز وجل

قال يا ادم - 09:09:59

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت احييت منك سيدى ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما ربهم الم انهكم عن تلكما الشجرة واقل لكم - 09:10:29

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنووا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 09:10:59

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحني واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه - 09:11:29

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب. فقال ادم يا رب الم تخلقني بيدي؟ قال الله عز وجل بل. قال يا رب الم تنفث - 09:11:49

من روحك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وعطلت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل قال ادم عليه السلام رب افرأيت - 09:12:09

ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربہ تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف - 09:12:29

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 09:13:09

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية ريح اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 09:13:39

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 09:13:59

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 09:14:29

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربه. الا من عبد الله عز وجل  
فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثلاثاء في يوم الجمعة - 09:14:49

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض  
عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - 09:15:09

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في  
عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - 09:15:29

الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا  
يتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انت في بطن اخر. والانثى تتزوج - 09:15:49

من بطن اخر وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز  
وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 09:16:09

ان له معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما. لابد ان يطبع شرع الله عز  
وجل. ويطبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى - 09:16:29

وبدأت الذرية تتکاثر وبيث منها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه  
هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 09:16:49

من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.  
فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 09:17:09

فاما بهاپيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل  
كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 09:17:29

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر  
كل المعاichi سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 09:17:49

ابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان  
موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهبيل. فاخذ صخرة كبيرة - 09:18:07

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان لم تشهد  
موت انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 09:18:27

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه  
فسقط على الارض فاما به لا حراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل ل الاول مرة يرى قابيل - 09:18:45

رجل اميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريده ان يخفي جثته  
لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 09:19:35

غраб يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة  
ودفتها. فاما بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلاته - 09:19:55

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب  
الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 09:20:25

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم  
عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه ايبني ان - 09:20:55

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد

ان نأي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قال ارجعوا فقد - 09:21:15

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان  
ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - 09:21:35

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه  
ستكم هذه طريقتكم. يا ادم - 09:21:55

فيها ولا تضحي. نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام كتب الله هذا  
ليختبر البشر. ليختبر الناس لم خلق الله عز وجل بني ادم؟ خلقهم الرب جل وعلا القضية واحدة - 09:22:15

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. القضية واحدة فقط ان يعبد الله جل وعلا توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله  
عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا على التوحيد ام دب فيهم الشرك - 09:22:55

ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى نراكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة  
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - 09:23:25

ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب  
الذي يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن - 09:23:43

يتذرب ليش هنا احيانا نسمع القارى يقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف اختتم القرآن احيانا نحس  
اننا لم نتأثر ولم نتذرب. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام - 09:24:03

ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية اننا نقرأ جريدة  
او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا - 09:24:23

لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية. وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في  
القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - 09:24:43

واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم  
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان فاي تشرع سينزل عندهم؟ كانت  
حواء - 09:25:05

في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت  
من الحمل الثاني والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - 09:25:28  
وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت  
ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - 09:25:48

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني  
فهي من نصيب هابيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي. ما رضي بقسمة الله عز - 09:26:07

وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على  
طلب قابيله لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي - 09:26:27  
كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا  
بأس فذهب صابين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي  
مكان - 09:26:52

فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القرابان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القرابان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - 09:27:14

يقرب لله يأكل من النبيحة. يعني هذى نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق  
القرابان ما تجيه شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القرابان - 09:27:28

قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن  
اختار اردى انواع الطعام قال اذا احترق خليه يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 09:27:46

لكنه يقرب لله شيئاً ردينا ان دل فانما يدل على ضعف الایمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن  
يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - 09:28:06

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعياً ما كان مزارعاً. كان يرعى  
الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 09:28:24

من غنميه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق بين الانسان اللي يختار ارداً شيء يقربه لله والانسان الذي  
يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 09:28:43

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنين ربهم عز وجل. ان يتقبل منهمما القرابان  
فاما النار تنزل من السماء وتقبل الكبشة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 09:29:00

بل فاما قابيل يغضب. ونزل الاثنين من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على  
وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 09:29:24

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الآخر. قال  
لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - 09:29:46

والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسماً واشد من قابيل. يعني  
هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الایمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 09:30:31

على اخوه ما حسده؟ ولا بغي عليه مرت الايام وهابيل يترصد. هابيل يترصد. بيبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي.  
وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 09:30:51

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب. يبحث عن أخيه قيل انه وجد نائماً على الارض فجاء بصخرة.  
طبعاً الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 09:31:15

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابداً الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في  
الارض ابداً وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - 09:31:32

يقتل بعضها بعضاً يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضاً يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة  
كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفخخ رأسه - 09:31:46

ومات اخوه. وقيل اخذ يخنقه ويعرضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه و كان اخوه يقول ويسمع  
تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك وكان اخوه دايماً يقول له ترى اذا تبي تقتلني انا ما افکر اقتلك - 09:32:03

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلنک اه رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان  
يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوماً -  
09:32:23

تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي  
تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه فطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبشت نفسه - 09:33:47

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 09:34:23

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 09:34:41

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 09:35:01

بالجثة شلون يخفىها الان وشلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس في الغراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحرق في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 09:35:25

هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتلها حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله. غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعار. ويختفي الجثث وانا عجزت ان - 09:35:44

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتني اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - 09:36:04

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه لا لو ندم لكان توبة ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 09:36:34

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. فدفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 09:36:52

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 09:37:15

فقتل انسان انسانا بغير جريمة بغير جريمة بغير حق كم من مدني الان يقتل ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 09:37:35

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله. واحدة او فساد في الارض فكانها قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - 09:37:55

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 09:38:42

هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى. انما يتقبل الله من المتقين - 09:39:03

ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربيها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - 09:39:36

سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايتها الاخوة والأخوات - 09:39:53

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز

وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نتعجب. فان - 09:40:10

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء - 09:40:30

في الحلقة الماضية كنا نتكلم عننبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة وكان اولنبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد - 09:40:52

لقرون طولة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنته ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 09:41:12

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انباء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 09:41:31

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 09:41:51

لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 09:42:11

بل انه دعا ريه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايامرأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمرى. ان يمد في عمرى. وادريس - 09:42:31

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميما. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى - 09:42:51

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 09:43:11

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 09:43:31

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معى معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 09:43:51

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 09:44:11

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - 09:44:31

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انهنبي من انباء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمانا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - 09:44:51

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طولة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - 09:45:31

سواع يغوث يعقوب نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - 09:45:51

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - 09:46:13

وسواع ويفوت ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فإذا بالناس بدأوا بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول - 09:46:33

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - 09:46:53

سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 09:47:13

الملأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء ووجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - 09:47:43

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ قومه انا نراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - 09:48:03

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعوا الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانتم يا من تعبدون التماضيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاة. وانتم اهل العقل والفهم - 09:48:33

اما الذي يدعوا الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعوا الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني - 09:48:53

رسول ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ من امن مع نوح عليه السلام الفقراء - 09:49:13

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 09:49:43

بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ ارادلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معاك. اما - 09:50:13

كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. ارادلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظركم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - 09:50:33

واتاني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمه على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعandون. لا زالوا يصررون. قالوا يا نوح ماذا تريid؟ تريid مالا - 09:50:53

نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - 09:51:33

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصيرون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيت هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - 09:52:13

لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انتي لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزانة السماء والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكنني اول رسول - 09:52:43

بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهائهم عن عبادة الاصنام - 09:53:03

هل كان يدعو في週間？ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمنة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدتهم كلما دعوتهم - 09:53:23

فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه

باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - 09:53:53

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد -

09:54:13

اسرت لهم اسرا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والآخرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 09:54:43

ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان 09:55:13 عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال -

وابعوا من لم يزده ماله وولده الا. كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنه اولاد كثيرون وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكرروا 09:55:53 مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام -

وسواع ويعوث ويعوق ونسري ولا يغوث ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم 09:56:23 واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم -

واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للواقحة قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وين 09:56:53 العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة حددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي -

ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فاتنا بما تعدنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان صادقا نريد ان نرى هذا 09:57:23 العذاب. ما يئس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة -

خمسين عاما وهو لم يبأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال 09:57:53 سيأتيكم به الله قال انما يأتيكم به الله ان شاء -

لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم وعذابه يصييكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل 09:58:23 اذا نزل. ومع الى الله جل وعلا -

لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة 09:58:43 ضرب الله فيها المثل حتى زوجته -

نبي ما امنت به. احد ابناءه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثراهم ضعفاء ومساكين واحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس - 09:59:03

فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في 09:59:33 هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال -

الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وکفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر 09:59:53 الكافر اضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. دعا نوح على قومه -

ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء 10:00:20 قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا -

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ 10:00:40 صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها -

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمنك الله عز وجل كيف تصنعها. واصنع باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. 10:01:00 انهم مغرون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها -

وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا ولا توجد

فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة - [10:01:30](#)

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - [10:01:48](#)

وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [10:02:08](#)

وببركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وختام [10:02:31](#) النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [10:02:31](#)

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. [10:03:00](#) منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [10:03:00](#)

هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل له هذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان [10:03:22](#) سنن الله عز وجل ثابتة - [10:03:22](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا بل [10:03:36](#) ارسل اليهم الرسل تلو الرسل انباء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [10:03:36](#)

قيل مئة واربعة وعشرين النبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسلًا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع [10:03:55](#) بعضهم بعضا. بداعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [10:03:55](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل [10:04:14](#) علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [10:04:14](#) مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [10:04:34](#)

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن [10:04:54](#) قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله له - [10:04:54](#)

عزيز ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة إبراهيم الخليل عليه [10:05:24](#) السلام وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح نوح وما حدث له وكيف اغرق - [10:05:24](#)

الله عز وجل اهل الارض جميعا تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليونس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطتها الله عز وجل لنبي الله سليمان عليه السلام. وما اوتى ال داود كيف صبر موسى على قومه؟ وكيف عالجهم - [10:05:44](#)

وكيف نجاه الله عز وجل من فرعون وكيفه؟ وما هي حوادثه معبني اسرائيل؟ ما قصة عيسى عليه السلام؟ التي اختلف فيها الناس [10:06:04](#) وانقسم الناس في عيسى ابن مريم الى طوائف ثلاثة. قصص الانبياء عبرة لمن اعتبر. لقد كان في - [10:06:04](#)

قصصهم عبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. باب ما كان حديثا وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه من [10:06:24](#) القصص عبرة وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. انتا اليوم في حاجة الى قراءة قصص الانبياء مرة اخرى. وكان التاريخ - [10:06:24](#) نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - [10:07:04](#)

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى ينتشت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا [10:07:24](#) الزمن وعلى كثرة الفتن لا بد ان يعيid قصص الانبياء مرة بعد اخرى مرة يقرأها - [10:07:24](#)

ويسمعها بتذكرة وجاءك في هذه الحق وموعظة ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر [10:07:44](#) الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله - [10:07:44](#)

وعز وجل العرش. ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماء - 10:08:24

السماءات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم. وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم - 10:08:44

اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعض بعض. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف و تستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق - 10:09:04

ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العبادون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتبيهم بل. قال اني اعلم - 10:09:24 ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 10:09:44

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 10:10:04

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 10:10:24

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 10:10:44

خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان انا في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا - 10:11:01 ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 10:11:25

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لعن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطت على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 10:11:44

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 10:12:06

اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 10:12:30

فلما وصل الى انفه عطس. عطس ادم عليه السلام. فقللت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - 10:13:10

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 10:13:32

اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 10:13:58

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى

هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - [10:14:18](#)

فانظروا ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [10:14:35](#)

السلام عليكم. فقلت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع مني. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [10:14:55](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعديك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا بذربيته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريتك - [10:15:15](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان عرض اكتر من ست مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - [10:15:35](#)

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يستترك الله عز وجل لليسري - [10:15:55](#)

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم قال لهم المست بربكم ؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربي - [10:16:15](#)

ومن ربي اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقلت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [10:16:31](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم انفسهم المست بربكم قالوا بلاش مشاهدينا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [10:16:51](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [10:17:36](#)

من رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - [10:17:53](#)

الذى ينجرأ على ربه من هذا الذى يتكبر على امر الله عز وجل ؟ تعرفون من ؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرب. واذا به يحسد - [10:18:26](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [10:18:46](#)

كلهم اجمعون الا ابليس ابى اى يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [10:19:06](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتكم الكرو؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وذلا بل - [10:19:46](#)

كيرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهاذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين حذاؤهم جهنم والعياذ بالله - [10:20:16](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملائكة الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [10:20:36](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزمو اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - [10:20:56](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا انا لا استجيب لهذا الامر - [10:21:33](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانواهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [10:21:52](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون [والبداية - 10:22:12](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطهرون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [10:22:32](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها ملائكة. فقال انبئوني فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [10:22:52](#)

والافعال مكثرة ومصغرة. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عالما بل ادم عليه السلام كان تلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا - [10:23:29](#)

اعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا فصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة - [10:23:49](#)

وبدائتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله - [10:24:09](#)

يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى - [10:24:29](#)

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - [10:24:59](#)

سوف اؤخرك وسوف امتهلك. لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا قال فيما اغويتني اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - [10:25:19](#)

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصيبها لنفسه هذا الخبيث اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا - [10:25:39](#)

تريدين ان تقعدهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين في ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائلهم. ما الذي بقي؟ بقي من فوقيهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - [10:26:09](#)

ايضا يخاف من ربه ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرجن اذهب يا ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحذرك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يذين لهم المعاصي - [10:26:39](#)

لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسموس لهم. ويحبب لهم المعاصي. ويكرر لهم الطاعات - [10:27:19](#)

ويضحك عليهم ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من واستفزز من استطعت

منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالواد الخيل هم الفرسان والرجل هم المشاة الذين يمشون كان

ابليس - 10:27:39

معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل. واستفزز من استطعت منهم بصوتك. واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالواد وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الاتجاه فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحي - 10:28:09

هذا ادم يتلذذ بانهار الجنة. وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة اذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان - 10:28:49

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الايثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس فاذا - 10:29:09

النبي ادم يستوحش عليه السلام. فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع فسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة - 10:29:29

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ ادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لها خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي. ما خلق الله عز وجل المرأة - 10:29:48

ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها ت يريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها - 10:30:09

حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية - 10:30:29

كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا فكلا من حيث شنتما ولا تقربن اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة - 10:31:09

مباح الا هذه الشجرة لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 10:31:39

لان الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا الرابط جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس - 10:31:57

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 10:32:17

ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اترید ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب - 10:32:47

خلود يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد تريده شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريده تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا - 10:33:07

فوسوس لهما ولد ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسموس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما - 10:33:24

عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدق انه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفخ - 10:33:54

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها وقادسهمها الناصحين. لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 10:34:24

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسها اني لكما لمن الناصحين. فدلهمما بغيره ويتمشيان ويتمشيان لا لا لن نأكل - [10:34:54](#) ويقتربان ويقتربان ويتوسوس ويذين ويقرب. فاذا بحواء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لها سوءاتها. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - [10:35:14](#) قد اخذها والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراقه الاشجار لست عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [10:35:44](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءاتها. وطبقا يخصفان عليهم من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاشخاص تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم - [10:36:04](#)

مني يا ادم اتر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما ربهم الم انهم عن تلما الشجرة واقل لكم - [10:36:34](#) الم اخركما يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم - [10:37:04](#) فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه - [10:37:34](#)

ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب. فقال ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا رب الم تنفق - [10:37:54](#)

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام رب افرأيت - [10:38:14](#) ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - [10:38:34](#) وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بني ادم ان كل بني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [10:39:14](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام - [10:39:44](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [10:40:04](#) لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - [10:40:34](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - [10:40:54](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقر - [10:41:14](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في

عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - [10:41:34](#)

الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انثى في بطن اخر. والانثى تنزوج - [10:41:54](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم حواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [10:42:14](#)

له معيشة ضنك. معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنك - [10:42:34](#)

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [10:42:54](#)

من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه - [10:43:14](#)

فاذا بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - [10:43:34](#)

فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل ابليس وحسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد - [10:43:54](#)

الشيطان موجود بينهما. اذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها - [10:44:23](#)

الى الان لم تشهد موت انسان واحد. اذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له لمن بسطت الي يدك لتقتلني يدي لاقتيك فتكون من اصحاب اذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض - [10:44:43](#)

فاذا به لا حراك اذا به لا يتحرك. ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [10:45:31](#)

لا يعلم ماذا يفعل. يريده ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر - [10:45:51](#)

وردم الحفرة ودفنه. اذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يعرى سوءة اخيه قال يا ويلاته اع اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فهواريت سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [10:46:11](#)

هل تاب الى الله؟ العلم عند الله عز وجل تكاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيئا. الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - [10:46:51](#)

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه ايبني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - [10:47:11](#)

سلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابيننا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - [10:47:28](#)

اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم كفنه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه - [10:47:48](#)

ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك

فلا يخرجن انكم من الجنة فتشقى ان لك الاتجوع فيها ولا تعرى - [10:48:08](#)

نعم كتب الله عز وجل ان يخرج ادم من الجنة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عاما. كتب الله هذا ليختبر البشر. ليختبر الناس. لم خلق الله عز وجلبني ادم - [10:48:38](#)

خلقهم الرب جل وعلا لقضية واحدة فقط ان يعبدوا الله جل وعلا. توفي ادم ابو الانبياء وابو البشر. واول انسان خلقه الله عز وجل بيده من النبي الذي جاء بعد ادم عليه السلام؟ ماذا فعل الناس بعد ادم؟ وهل كانوا - [10:48:58](#)

على التوحيد ام دب فيهم الشرك ما الذي حصل بعد ادم؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة حتى ان شاء الله في الحلقة المقبلة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [10:49:28](#)

معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن العظيم هذا الكتاب المبين الذي ازله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [10:49:48](#)

هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدارس. ليش هنا احيانا نسمع يقرأ او نصلی خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا نفتح المصحف فنختم القرآن احيانا نحس اننا لم نتأثر - [10:50:01](#)

ولم نتدارس لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر لأن القلوب عليها اقفال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية. لأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس - [10:50:21](#)

هذا كلام رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين - [10:50:41](#)

اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها واخبر الناس الخبر لأن فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان - [10:51:00](#)

يعني ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان اي تشريع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى - [10:51:20](#)

الحمل الواحد يطلع ولد وبنات. الحمل الثاني يطلع ولد وبنات ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني والولد من الحمل الثانية يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل - [10:51:36](#)

وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت - [10:51:53](#)

التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب هابيل. لانها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه القابل يجب ان يتزوج الاخرى - [10:52:13](#)

لكن قابيل ما رضي ما بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيل. لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لهم قربا لله عز وجل قربانا - [10:52:28](#) كل واحد يقرب قربانه. والقربان الذي يقبل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا اؤس - [10:52:54](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقة هم ما يستفيدون من القربان؟ مو مثلنا الحمد لله الواحد - [10:53:09](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق القربان ما تجيه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء يحترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [10:53:33](#)

قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [10:53:52](#)

لكنه يقرب لله شيئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - [10:54:12](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [10:54:30](#)

من غنمته اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [10:54:48](#)

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهم عز وجل. ان يتقبل منها القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبšeة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - [10:55:06](#)

فاذما بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه. فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - [10:55:29](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - [10:55:52](#)

مرت الايام مررت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله ابن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قهابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - [10:56:22](#)

ما حسده ولا بغي عليه مررت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [10:56:56](#)

هو لم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [10:57:21](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات - [10:57:37](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفظخ رأسه - [10:57:51](#)

ومات اخوه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رأه. الله اعلم كيف قتله. لكنه قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [10:58:08](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لقتلني يدي اليك لقتلني اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [10:58:28](#)

واثمك وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من - [10:59:12](#)

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه فطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلاها الا من خبشت نفسه - [10:59:52](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل

اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 11:00:29

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 11:00:46

انه اول من سن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك تأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - 11:01:06

وش يسوى بالجثة؟ شلون يخفى الان؟ وشلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر. جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفنه. قيل هكذا وقيل - 11:01:30

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعاقب ويختفي الجثة. وانا عجزت ان - 11:01:49

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - 11:02:09

اصبح من ترى ما ندم على قتل أخيه لا. لو ندم ل كانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 11:02:39

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هابيل. وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اخاه اه وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 11:02:57

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 11:03:21

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 11:03:41

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله. واحدة او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل - 11:04:01

من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا ابدا

هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وبين وصل - 11:04:51

جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالشمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين - 11:05:28

مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك الله عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين. وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل - 11:05:51

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلتنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه - 11:06:09

ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن ايها - 11:06:26

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر - 11:06:46

واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون

اا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه - [11:07:07](#)

ثم ظل الناس زمانا وقرروا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهونبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - [11:07:27](#)

على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. فادريس عليه السلامنبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [11:07:46](#)  
الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - [11:08:06](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [11:08:26](#)  
قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميما. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - [11:08:46](#)

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى الى الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [11:09:06](#)

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [11:09:26](#)

خوتي وماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تتمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟  
قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معى - [11:09:46](#)  
معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربى ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - [11:10:06](#)

ربى ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه - [11:10:26](#)  
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [11:10:46](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبط فيها. انهنبي من انبياء الله عز وجل عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمانا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [11:11:06](#)

الذى تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [11:11:46](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة صالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [11:12:06](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود سواع يغوث ويعوق نسرى ومع الايام ذهب حيل بعد اخر وحيل فإذا بالناس بدأوا - [11:12:28](#)

يؤسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبادتهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمى عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالح. لكنه عبد من دون - [11:12:48](#)

للله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوح الى قومه. فقال يا

قوم اعبدوا اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [11:13:08](#)

من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الملاك بكار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاه القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وکعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملاك الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [11:13:38](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [11:14:08](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماهيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [11:14:38](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانهنبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلاله. قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني - [11:14:58](#)

ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملاك مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاك. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملاك على نوح عليه - [11:15:18](#)

ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ ارذلنا. اتعس الناس - [11:15:58](#)

افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. ارذلنا بادي الرأي وما نرى - [11:16:28](#)

عليينا من فضل. بل نظركم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيت واتاني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم - [11:16:48](#)

على هذا الدين. ان شئتم امتنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزكم او انتم لا زالوا يعandون. لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريده مالا نعطيك مالا قال يا قومي - [11:17:18](#)

ورأيت هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم اراكم قوما تجهلون انت في جهل انت لا تفهمون هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويصيدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبداتكم ارأيت - [11:17:48](#)

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم - [11:18:28](#)

انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزانة السماوات والارض. انا بشر. مثلي مثلكم. لكنني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم - [11:18:58](#)

عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعوا الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام هل كان يدعوا في週ا

الاسبوع مرة؟ هل كان يدعوا في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمنة وخمسون عاما كان يدعوه الله عز وجل - [11:19:18](#)

صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدهم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا - [11:19:38](#)

فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوه الله جل وعلا - [11:20:08](#)

ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفروتم ربكم جل وعلا يعطيكم خير - [11:20:38](#)

الدنيا والآخرة ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟

مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال -

11:21:08

وابعوا من لم يزده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنه اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل حرضوا

الناس على عبادة الاصنام ويفوت ويعوق ونسري - 11:21:58

ولا يفوت ويعوق ونسري وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا

وهم في عنادهم واستكبارهم بل جاؤوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الى خمسين عاما. انظروا للوقاحة - 11:22:38

قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف

سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 11:23:08

فجدا لنا فاتنا بما تعددنا. فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة

سنة بمئتي سنة. الف سنة - 11:23:38

خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعددنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال

سيأتيكم به الله قال انما يأتيكم به الله ان شاء - 11:23:58

لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الله عز وجل انزل عليكم عذابه يصييكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا

نزل. ومع هاجروا الى الله جل وعلا - 11:24:28

لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة

ضرب الله فيها المثل حتى زوجته - 11:24:48

نبي ما امنت به. احد ابناءه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون اكثراهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة

قد اقفل. واوحى الى نوح - 11:25:08

فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن

احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 11:25:26

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه

ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 11:25:56

لصنع سفينة في صحراء سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيفبدأ العذاب لكن اولا اصنع

هذه السفينة. في صحراء ظلم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 11:26:36

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز

وجل كيف تصنعها باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 11:26:56

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدا في صناعتها. وان كانت في الصحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟

هل سيفصل نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - 11:27:26

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعمله صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه

سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعوه الناس وهو يصنع سفينة - 11:27:46

في صحراء الامر غريب. مستغرب على النبي من انباء الله. بعد ان كان يدعوه الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة

السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنته معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 11:28:03

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سمعه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاءكم استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد

النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله  
بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 11:28:55

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام في  
سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكـر - 11:29:13

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سفن الله عز وجل ثابتة وسفن الله عز وجل الكونية  
لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - 11:29:31

لم يتربوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع عشرين الف نبي والرسل  
يزيدون على الثالث مئة. رساـلـاـ مـبـشـرـيـنـ وـمـنـذـرـيـنـ بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا من ادم عليه السلام اول  
انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 11:29:52

وما كان الله عز وجل ليغـبـ اـمـةـ حتـىـ بـيـعـثـ اليـهـ رـسـوـلـاـ.ـ وـمـاـ كـانـ مـعـذـبـيـنـ حتـىـ نـبـعـثـ رـسـوـلـاـ.ـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ مـنـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ  
عـلـيـنـاـ قـصـتـهـ.ـ وـمـنـهـ مـنـ لـمـ يـقـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـنـاـ قـصـتـهـ.ـ لـمـ اـهـلـ قـصـتـهـ؟ـ وـلـمـ نـرـكـزـ عـلـيـهـ؟ـ لـانـ هـذـهـ قـصـصـ - 11:30:19  
كـمـ سـمـعـتـهـ وـمـهـمـاـ قـرـأـتـهـ فـانـكـ تـسـتـفـيـدـ فـوـائـدـ اـخـرـىـ وـفـوـائـدـ جـمـةـ.ـ بـلـ جـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ قـصـصـ اـحـسـنـ قـصـصـ نـحـنـ نـقـصـ عـلـيـكـ  
احـسـنـ قـصـصـ بـمـاـ اوـحـيـنـاـ اليـكـ هـذـاـ الـقـرـآنـ - 11:30:39

وان كان الناس يقصون قصصا فان اعظم القصص بان تكون حقا قصص التي ذكرها الله عز وجل في القرآن. واعظم قصص القرآن  
قصص الانبياء هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله - 11:30:59

ومهما تقرأ من القرآن من قصص الانبياء تمر على قصة ادم وما حصل له وكيف اخرج من الجنة تقرأ قصة ابراهيم الخليل عليه السلام  
وما حصل له مع قومه تقرأ قبل هذا قصة نوح وما حدث له وكيف اغرق - 11:31:29

الله عز وجل اهل الارض جمـعاً تسمع الى ابتلاء ايوب عليه السلام وما حصل ليومنس في بطن الحوت تقرأ الخوارق التي اعطـاـهـ اللهـ  
عز وجل لنـبـيـ اللـهـ سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ وـمـاـ اوـتـيـ اـلـ دـاـوـوـدـ كـيـفـ صـبـرـ مـوـسـىـ عـلـىـ قـوـمـهـ؟ـ وـكـيـفـ عـالـجـهـمـ - 11:31:49

وكيف نجـاهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ منـ فـرـعـونـ وـكـيـدـهـ؟ـ وـمـاـ هـيـ حـوـادـثـ مـعـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ؟ـ مـاـ قـصـةـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ؟ـ التـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ النـاسـ  
وـاـنـقـسـمـ النـاسـ فـيـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ اـلـىـ طـوـائـفـ ثـلـاثـةـ.ـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ عـبـرـةـ لـمـ اـعـتـبـرـ.ـ لـقـدـ كـانـ فـيـ - 11:32:09

قصصـهـ عـبـرـةـ.ـ لـقـدـ كـانـ فـيـ قـصـصـهـ عـبـرـةـ لـاـوـلـيـ الـالـبـابـ.ـ بـابـ وـتـفـصـيـلـ كـلـ شـيـءـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ لـقـوـمـ يـؤـمـنـونـ هـذـهـ قـصـصـ عـبـرـةـ  
وـمـوـعـظـةـ وـرـحـمـةـ لـقـوـمـ يـؤـمـنـونـ.ـ اـنـاـ الـيـوـمـ فـيـ حـاجـةـ اـلـىـ قـرـاءـةـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ مـرـةـ اـخـرـىـ.ـ وـكـانـ التـارـيـخـ - 11:32:29

يريد نفسه ما الذي حدث؟ للانبياء مع اقوامهم هل كانوا يملكون من السلاح؟ من العتاد من الجيوش؟ ما كانوا يملكون الا اعظم سلاح  
على وجه الارض انه التوكل على الله عز وجل - 11:33:09

هذا قول الانبياء لاقوامهم فما الذي حدث بعد هذا؟ وكيف نصرهم الله عز وجل حتى يتثبت القلب ويصبر الانسان على ابتلائه في هذا  
الزمن وعلى كثرة الفتـنـ لـاـ بـدـ اـنـ يـعـيـدـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ مـرـةـ بـعـدـ اـخـرـىـ يـقـرـأـ - 11:33:29

ويسمعها بتدبـرـ وجـاءـكـ فـيـ هـذـهـ حـقـ وـمـوـعـظـةـ وـمـوـعـظـةـ وـذـكـرـىـ لـمـؤـمـنـيـنـ وـلـنـبـدـأـ وـاـيـاـكـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ معـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ كـيـفـ خـلـقـ  
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـنـسـانـ؟ـ اـخـبـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـلـائـكـةـ بـعـدـ اـنـ خـلـقـ الـسـمـاـوـاتـ وـخـلـقـ الـاـرـضـ وـاـوـلـ ماـ خـلـقـ اللـهـ - 11:33:49

عـزـ وـجـلـ الـعـرـشـ ثـمـ خـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـقـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـكـتـبـ.ـ قـالـ مـاـ اـكـتـبـ يـاـ رـبـ خـلـقـتـ مـاـ هـوـ كـائـنـ اـلـىـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ اـكـتـبـ فـبـدـأـ  
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـخـبـرـ الـقـلـمـ وـالـقـلـمـ يـكـتـبـ بـمـاـ اـمـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـجـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 11:34:29

كـلـ شـيـءـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـظـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ الـسـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ بـخـمـسـيـنـ الـفـ عـامـ.ـ ثـمـ خـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ خـلـقـ.ـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ وـمـنـ خـلـقـهـ  
وـخـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـجـنـ قـبـلـ الـاـنـسـ بـالـفـيـ عـامـ.ـ فـاـذـاـ بـهـمـ فـيـ الـاـرـضـ يـفـسـدـوـنـ وـيـسـفـكـوـنـ الـدـمـاءـ.ـ فـيـرـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ الـمـلـائـكـةـ  
تـجـلـوـهـمـ - 11:34:46

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه  
بعضا. فاذا الملائكة تسأل و تستكشف و تستفهم تقول يا رب - 11:35:06

يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض ليسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن طائعون  
نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز - 11:35:26

وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء  
والصديقون والشهداء والصالحون والعادون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي - 11:35:46

من الارض بقبرة قبرة من تراب. فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود  
ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك. ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك - 11:36:06

جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل  
المغرب. وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تمسكه فصار - 11:36:26

لما ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ  
فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة - 11:36:46

اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. اما ابليس  
ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 11:37:04

ربما لعل شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد  
يذب في قلبه. والكبر والغرور فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 11:37:26  
يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم  
على هذا المخلوق لاحلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا انه - 11:37:49

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم. والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح سجدا. كلكم  
خص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال - 11:38:11

للملائكة اني اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له و اذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية  
تاریخ البشر بداية خلق ادم ثم بنیه. و اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 11:38:35

فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرحيب الملائكة  
جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل؟ فقالت الملائكة يا ادم - 11:39:15

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا  
بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - 11:39:37  
اشتهي الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل اي لاي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي  
ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 11:40:03

عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى  
هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 11:40:23

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقو من نار. اما ادم فقد  
خلق ما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 11:40:40

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انه  
الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 11:41:00

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فاذا

بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - [11:41:20](#)

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخیلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السکان سکان اکثر من ست میلارات. ست الاف ملیون وفي کل لحظة يولد اناس ويموتون. تخیلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد - [11:41:40](#)  
الريح اذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا فکل میسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل للیسرى - [11:42:00](#)  
وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأتم الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ربی - [11:42:20](#)

من ربی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية کلها قبل ان يخالقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [11:42:36](#)  
يا رب شهدنا انک خالقنا واذ اخذ ربک من بنین ادم من ظهورهم ذریتهم. ذریتهم المست بربکم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلین. فإذا بالذرية کلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [11:42:56](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقی. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [11:43:42](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخرون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا - [11:43:58](#)  
الذی يتجرأ على ربی من هذا الذی يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبیثة وصار طبیعه خبیث. فإذا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [11:44:31](#)

المخلوق الجديد ينظر حوله ایها الخبیث اسجد. ایها الخبیث تتکبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منک خلقا اه واعظم منک قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [11:44:51](#)  
کلهم اجمعون الا ابليس ابی ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبیث. قال لم اکن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [11:45:11](#)

وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اکن لاسجد لبشر خلقته من ارایتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان کثیرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حکم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزللا - [11:45:51](#)

کبرا وعندما واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهاذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من کبر. لأن المتكبرین جزاً لهم جهنم والعياذ بالله - [11:46:21](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانک اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التکریم. ومن التشریف - [11:46:41](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المکان. قال سوف تلزموک اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخیلوا يا عبادی امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - [11:47:01](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذی يرد شرع الله عز وجل کله؟ كيف بالذی يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحکام يرد الشرائع کلها کبرا وعندما وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - [11:47:38](#)

اعلى وانا اکبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. کأنهم بشر کأنهم شیاطین في سورة بشر والعياذ بالله کم وکم من المتكبرین اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [11:47:57](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض کعالمین في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [11:48:17](#)

لا يعرف شيئاً من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتطهرون ويتعلمون شيئاً فشيئاً. هؤلاء حقاً هم الجاهلون. هم الأغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

11:48:37

عليه السلام كان عالماً. بل كان يعلم اموراً لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمة الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكروه ومصقرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان -

11:48:57

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انساناً بدائي لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئاً من امور الدنيا بل علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض -

11:49:44

البادئ او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك الاعلى ازداد الحقد في قلبه -

11:50:06

وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل. انظروا ماذا طلب. هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امراً اخر. انظروا ماذا طلب -

11:50:26

قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث -

11:50:46

يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعوناً كافراً قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا تريده يا ابليس؟ تريده ان تستغفر؟ تريده ان تظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا -

11:51:06

اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث والغر -

11:51:36

انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريده ان تقعدهم في الصراط؟ ثم ثم لاتدينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعاشما -

11:52:06

ولا تجد اكثراً منهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم يعني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضاً يخاف من ربه -

11:52:26

لكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لامرأة جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتينهم بالتزين يزين لهم المعاشي. وزين لهم الشيطان اعمالهم -

11:52:46

يأتينهم بالتخويف فيخويف الناس من الجهاد. يخويف الناس من الفقر. يخويف الناس من اشياء كثيرة. يخويف اولياءه. فلا تخافوهم وخفافون ان كتمت مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحبب لهم المعاشي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

11:53:26

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشارکهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاع الذين يمشون لأن ابليس معه جيش من المشاة -

11:53:46

الرکبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد -

11:54:16

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها -

11:54:46